

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

رقم: .....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تحت عنوان:

# استخدام جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي (دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة)

## للفترة 2018\_2020

تحت إشراف:

أ. محمد صالح جمعي

من إعداد:

- عدوي وداد

- ونوغي عفاف

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
بوعايدة حسان	جامعة المسيلة	رئيسا
محمد صالح جمعي	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
عبد الرحمان عفيصة	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر و تقدير

إن كان هناك من نشكره فهو الله عز وجل الذي أنعم علينا

بنعمة العلم ووقفنا فيما وصلنا إليه و كان عوننا لنا

في بلوغ ثمرة العلم فنحمد الله و نشكره.

ثم جزيل الشكر لمن قدم لنا يد العون بأسلوب أو باخر

و أخص بالذكر :

الأستاذ - "محمد صالح جمعي" للإشرافه على هذا العمل

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى جميع موظفي

مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة.

## إهداء

الحمد لله وكفى و الصلاة على الحبيب المصطفى و أهله ومن وفى أما بعد:

أهدي ثمرة جهدي إلى من عملتني وهنا على وهن، وجالت سعي وروب الحياة، وأمسكت بيدي  
في سقطاتي، إلى من أتطلع أن تراني في أعلى المراتب، أعلني في الحياة و قرة عيني "أمي ملكي"  
رعاها الله وأطال في عمرها.

إلى الذي كان سنري في الحياة أسير على خطى رسمها لي، عسى أن يوفقني الله أن أرسم الفرحة  
على شفتيه وأحاول أن أسانده بما استطعت "أبي الغالي" حفظه الله وأطال في عمره.  
إلى إخوتي وأخواتي عبدة نور، فايزة، محسن، أسامة، ياسمين، عبير. وكل من يقربني من  
بعيداً أو قريباً.

وإلى عائلتي الثانية التي ساندتني في وقتي حاجتي صديقاتي: شيماء، إيمان، هدى، عفاف،  
وهيبة، وللا أنسى نوري و توفيق أشكرهم جزيل الشكر.

□ إلى كل من جمعني بهم مقاعد الدراسة أحباب، أصدقاء، وإخوه.

إلى كل زملاء الدراسة و فعة 2021-2022 تخصص محاسبة و ترقية.

وإلى كل من سعتهم فاكترتي ولم تسعهم مزكركتي.

## وداد



## إهداء

إلى نبع الحنان وكل الحنان إلى من تفرح لفرحي وتخزن لحزني إلى بر الأمان "أمي الحبيبة."

إلى الذي يحترق من أجل إن ينير لي ورب الحياة إلى الذي كان يزيروني عزيزي وقوتي "أبي العزيز."

إلى جميع إخوتي وأخواتي .

إلى أعمامي وأبنائهم إلى أخوالي وأبنائهم

إلى كل الأصدقاء والأحباب الذين جمعوني بهم أيام الدراسة.



عفاف

فهرس

المحتويات

# فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	شكر وتقدير
	الإهداء
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	الملخص
أ-ز	مقدمة عامة
	الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة وتقييم الأداء المالي
09	تمهيد
10	المبحث الأول: مدخل لتقييم الأداء المالي
10	المطلب الأول: الأداء المالي في المؤسسة
13	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي
24	المطلب الثالث: مصادر معلومات تقييم الأداء المالي والجهات المستفيدة منه
27	المبحث الثاني: ماهية جدول سيولة الخزينة
27	المطلب الأول: نشأة وتعريف جدول سيولة الخزينة
31	المطلب الثاني: أهداف واستخدامات جدول سيولة الخزينة
33	المطلب الثالث: عرض جدول سيولة الخزينة
37	المبحث الثالث: النسب المالية المستخدمة في تقييم الأداء المالي
37	المطلب الأول: نسب تقييم السيولة
38	المطلب الثاني: نسب تقييم الربحية
40	المطلب الثالث: نسب تقييم السياسات المالية
42	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: دراسة حالة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة [2020_2018]
44	تمهيد

45	المبحث الأول: تقديم مؤسسة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة
45	المطلب الأول: نشأة وتعريف بالمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز
47	المطلب الثاني: أهداف ومهام مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة
49	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة
51	المبحث الثاني: إعداد وتحليل الوضعية المالية باستخدام جدول سيولة الخزينة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة
51	المطلب الأول: عرض القوائم المالية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة للسنوات 2018-2020:
56	المطلب الثاني: بناء جدول سيولة الخزينة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة
62	المطلب الثالث: تحليل الوضعية المالية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز باستخدام مؤشرات التوازن المالي خلال فترة 2018_2020
65	المطلب الرابع: تقييم الأداء المالي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز باستخدام النسب المستخرجة من جدول سيولة الخزينة
72	خلاصة الفصل
74	خاتمة
75	نتائج اختبار صحة الفرضيات
76	نتائج الدراسة
77	التوصيات
77	أفاق الدراسة
79	قائمة المراجع
//////	قائمة الملاحق

## فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	نسب السيولة	20
02	نسب النشاط	22
03	نسب المردودية	23
04	جدول سيولة الخزينة حسب الطريقة المباشرة	35
05	جدول سيولة الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة	37
06	جانب الأصول الميزانية المالية المختصرة للسنوات 2018_2020	52
07	جانب الخصوم الميزانية المالية المختصرة للسنوات 2018_2020	53
08	جدول حساب النتائج لمؤسسة مديرية توزيع الكهرباء والغاز لسنة 2019،2018،2020	53
09	جدول سيولة الخزينة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز حسب الطريقة المباشرة	57
10	حساب رأس المال العامل FR	61
11	حساب احتياجات رأس المال العامل BFR.	62
12	حساب الخزينة الصافي لسنوات (2018_2020)	63
13	نسب السيولة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة للفترة (2018_2020)	64
14	نسب المردودية السيولة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة للفترة (2018_2020)	65
15	نسب الربحية السيولة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة للفترة (2018_2020)	67
16	مؤشرات قائمة جدول تدفقات الخزينة للفترة (2018-2020)	67

# فهرس الأشكال

صفحة	عنوان الأشكال	رقم الشكل
27	الجهات المستفيدة من تقييم الأداء المالي	01
50	الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة	02
59	التدفق النقدي (التشغيلي، الاستثماري، التمويلي)	03
59	تغير أموال الخزينة خلال الفترة 2018_ 2020	04

## ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور جدول التدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة للفترة الممتدة [2018\_2020] وذلك من خلال تحليلنا لدورات هذا الجدول وتقييم الأداء المالي للمؤسسة بواسطة المؤشرات والنسب المستخرجة منه، وتوصلت الدراسة أن جدول التدفقات الخزينة غطى النقص الموجود في القوائم المالية التقليدية أي انه مكمل لها، ومن خلال تحليل البيانات المالية المقدمة من طرف المؤسسة محل الدراسة. وتوصلت دراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة قادرة على تسديد التزاماتها قصيرة ومتوسطة الأجل، وكذا اعتمادها بنسبة كبيرة على مصادر التمويل الداخلية لها.

**الكلمات المفتاحية:** تقييم الأداء المالي، جدول تدفقات الخزينة، النسب المالية.

### **Abstract:**

This study aims to highlight the role of the treasury flows table in evaluating the financial performance of the Electricity and Gas Distribution Directorate in Msila for the extended period (2018\_2020) through our analysis of the cycles of this table and the evaluation of the institution's financial performance by indicators and percentages extracted from it, and the study found that the treasury flows table covered The deficiency in the traditional financial statements, that is, it is complementary to them, and through the analysis of the financial statements submitted by the institution under study.

A study reached a set of results, the most important of which is that the Directorate of Electricity and Gas Distribution in Al-Msila is able to pay its short and medium-term obligations, as well as its reliance on a large percentage of its internal sources of financing.

**Key words:** financial performance evaluation, treasury flow schedule, financial ratios.

# مقدمة عامة

### مقدمة:

فرضت التغيرات المحيطة بالمؤسسات الاقتصادية في عالمنا المعاصر جملة من التطورات المتسارعة ذات تأثير عال على حياة المؤسسات واستقرارها، حيث ألزمت هذه التغيرات الاعتماد على المعايير المحاسبية الدولية التي لها أثر على الأداء المالي للمؤسسات، من خلال معرفة الوضع المالي للمؤسسات بالنسبة للمتعاملين معها لأنهم يهتمون بأداء المؤسسة مالياً، تعتبر القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية ضرورية حيث إنها تعبر عن أداء المؤسسة خلال فترة زمنية محددة، من خلال تقييم وضعيتها السابقة والوضع الحالية وكذا توقعات المستقبلية لها، بحيث نجد أن للمعلومات المالية والمحاسبية دوراً أساسياً في اتخاذ القرارات من خلال التحليل للقوائم المالية ومقارنتها مع بعضها البعض وتحليلها باستخدام أهم المؤشرات والنسب المالية، ولكن بغض النظر عن أسلوب التحليل المستخدم فإن تقييم الأداء المالي بالاعتماد جدول تدفقات الخزينة.

ويعتبر جدول تدفقات الخزينة من أهم مخرجات القوائم المالية الحديثة والتي تناولها المعيار المحاسبي الدولي رقم IAS7 الذي أكد على وجوب إعداده نظراً لأهميته واهتمامه بعنصر التدفق النقدي، حيث يوضح هذا الجدول التدفقات النقدية الداخلة والخارجة المتعلقة بالأنشطة الرئيسية للمؤسسة والمتمثلة في الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية، وكما يعتبر جدول تدفقات الخزينة من أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المحللون الماليون في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

ولتتمكن المؤسسة من معرفة قدرتها على بلوغ أهدافها المالية في ظل الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة تلجأ إلى عملية تقييم أداءها المالي، ومن هنا تبرز أهمية هذه العملية كونها تمثل مفهوماً جوهرياً لها من أهمية في إبراز نقاط القوة والعمل على تعزيزها، وإبراز نقاط الضعف واستدراكها وتصحيحها في المستقبل.

### 1. إشكالية الدراسة:

ومن هذا المنطلق تتضح معالم إشكالية الدراسة التالية:

كيف يتم تقييم الأداء المالي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة باستخدام جدول سيولة الخزينة؟

وتتفرع عن الإشكالية الرئيسية مجموعة من التساؤلات الفرعية:

✓ ما المقصود بتقييم الأداء وما أهميته بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية؟

## مقدمة:

- ✓ ما هي أهمية جدول سيولة الخزينة بالنسبة للمؤسسة والى مدى يساعد في تقييم الأداء؟
- ✓ كيف يساهم جدول سيولة الخزينة في تقييم سيولة وربحية المؤسسة؟

### 2. فرضيات الدراسة:

ولمحاولة الإجابة على التساؤلات المطروحة وضعنا الفرضيات التالية:

- ✓ عملية تقييم الأداء عملية هامة وفعالة لتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في المؤسسة.
- ✓ جدول تدفقات الخزينة أداة حديثة وفعالة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية لا يمكن ن الاستغناء عنها.
- ✓ يساهم جدول سيولة الخزينة في تقديم معلومات ذات خصائص نوعية تفيد في تقييم سيولة وربحية المؤسسة.

### 3. أسباب اختيار الموضوع:

تم اختيار الموضوع لعدة أسباب منها:

- ✓ الرغبة الشخصية في معالجة هذا الموضوع. (تقييم الأداء المالي).
- ✓ تناسب موضوع البحث مع تخصصنا. (محاسبة وتدقيق).
- ✓ الأهمية البالغة للموضوع محل الدراسة لدى المسيرين والباحثين.
- ✓ قلة البحوث والدارسات العربية حول هذا الموضوع.
- ✓ معرفة أهمية عملية تقييم الأداء في تحقيق الأهداف المسطرة من طرف المؤسسة.
- ✓ توسيع دائرة البحث العلمي.

### 4. أهداف الدراسة:

تتمثل الأهداف الرئيسية للدراسة فيما يلي:

- ✓ التعرف على عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية والعوامل المتحكمة فيه.
- ✓ إبراز أهمية جدول سيولة الخزينة ومدى مساهمته في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة .
- ✓ الوقوف على مدى استخدام جدول تدفقات الخزينة في الواقع العملي للمؤسسة الاقتصادية.
- ✓ محاولة تطبيق أهم المؤشرات والنسب المالية بناءا على معطيات المؤسسة الاقتصادية
- ✓ التعرف على حقيقة الوضع المالي للمؤسسة محل الدراسة.

## 5. أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية استخدام جدول سيولة الخزينة في توضيح التدفقات النقدية الحقيقية الداخلة والخارجة للمؤسسة حسب الدورات الثلاث (الاستغلال، الاستثمار والتمويل)، هذا ما يجعله أداة هامة تساعد المحلل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، كما تكمن أهمية هذه الدراسة في محاولتها تعزيز المعارف والمهارات المتعلقة ببعض المؤشرات والمعايير التي تهتم بتقييم الأداء المالي من منظور تحليل التدفقات.

## 6. حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

**الحدود المكانية:** تجرى الدراسة التطبيقية في مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة.

**الحدود الزمانية:** قد تم الاعتماد على القوائم المالية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة خلال المجال الزمني [2018\_2020].

## 7. منهج الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة وإثبات صحة الفرضيات تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الموافق للدراسة النظرية وذلك باعتماد على مجموعة من: الدراسات والكتب والأطروحات والمقالات العلمية التي تناولت الموضوع ، ومع اعتماد على أسلوب دراسة حالة فيما يخص الجانب التطبيقي ، من خلال تحليل جدول سيولة الخزينة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة للفترة الممتدة من [2018\_2020].

## 8. هيكل الدراسة:

ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين فصل نظري وفصل تطبيقي، يتناول الفصل الأول المفاهيم النظرية الأساسية المتعلقة بتقييم الأداء المالي وذلك بتقسيمه إلى 3 مباحث، المبحث الأول تناولنا فيه مفهوم الأداء المالي و تقييم الأداء المالي، أهدافه، خطواته، مؤشرات، الأطراف المستفيدة من تقييم الأداء المالي، أما المبحث الثاني تناولنا فيه ماهية جدول سيولة الخزينة، طرق عرضه و بينما تم تخصيص المبحث الأخير للنسب المالية المستخرجة من جدول سيولة الخزينة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة تحت عنوان نسب المالية المستخدمة في تقييم الأداء المالي.

أما الفصل الثاني الذي يحتوي دراسة الحالة فقد تم فيه إسقاط الموضوع على إحدى مؤسسات الجزائرية وهي مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة حيث تم في المبحث الأول عرض فيه تقديم عام للمؤسسة ثم تم التطرق في المبحث الثاني إعداد وتحليل الوضعية المالية باستخدام جدول سيولة الخزينة للمؤسسة محل الدراسة.

### 9. الدراسات السابقة:

يمكن توضيح بعض الدراسات السابقة، التي لها علاقة بموضوعنا فيما يلي:

**الدراسة الأولى:** بن خليفة حمزة تحت عنوان " دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة " دراسة حالة، شهادة ماجستير، جامعة محمد خيضر\_بسكرة\_2011-2012.

تهدف هذه الدراسة إلى توفير المعلومات لمستخدمي القوائم المالية حول التغيرات الحاصلة في النقدية وما يعادلها، وحسب المعيار المحاسبي الدولي رقم(07) قائمة التدفقات النقدية يتوجب تصنيفها إلى ثلاث أنشطة رئيسية : تشغيلية ، استثمارية وتمويلية، وقد نص هذا المعيار على أن يتم إعداد هذه القائمة وفق طريقتين الطريقة المباشرة و الطريقة غير المباشرة ، ويتم استخراج من قائمة التدفقات النقدية مؤشرات ونسب مالية تفيد في تقييم الوضعية المالية، كما أنها ملائمة أكثر لتحديد نقاط القوة والضعف و قدرتها في تقييم سيولة و ربحية المؤسسة.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أنه يمكن الحصول على صافي خزينة موجبة بالرغم من خسارة النتيجة المحاسبية للمؤسسة وكذا العكس يمكن للمؤسسة تحقيق نتيجة ربحية عالية مع انخفاض في قيمة الخزينة الصافية وبالتالي ضرورة إعداد قائمة التدفقات النقدية لما لها دور أساسي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

**الدراسة الثانية:** على عواشير بعنوان تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر- ورقلة -(2012\_2014) شهادة ماستر في علوم التسيير.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على جدول تدفقات الخزينة الذي يعتبر من أهم أدوات التحليل المالي من اجل استخدامه في تقييم الأداء المالي وتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة. والذي أصبح من الضروري تطبيقه في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن:

جدول سيولة الخزينة الذي يعد على الأساس النقدي هو صلة وصل بين القوائم المالية الأخرى، حيث في نشاط المؤسسة للحكم عن حقيقة التدفقات النقدية للمؤسسة لتحديد نقاط القوة والضعف يكشف على أدائها المالي. جودة السيولة والربحية والسياسات جدول سيولة الخزينة يوفر مؤشرات ونسب مالية جديدة لقياس التمويلية، التي لا توفرها القوائم المالية الأخرى من اجل استخدامها في تقييم الأداء المالي.

**الدراسة الثالثة:** نغيسة حجاج، أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي- دراسة حالة عينة من المؤسسات البترولية الجزائرية خلال الفترة 2010\_2014- أطروحة دكتوراة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016، 2017.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي للمؤسسة، من خلال إيجاد العلاقة بين الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي مقاسا بنسب الربحية، السيولة، المخاطرة، النشاط ونسب حسابات التسيير.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي، بمعنى أن الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال لا يحسن من مستوى الأداء المالي للمؤسسات في المدى القصير.

**الدراسة الرابعة:** بلال مبارك بعنوان تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول سيولة الخزينة دراسة حالة مديرية الصيانة سوناطراك- بسكرة مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية تخصص محاسبة جامعة محمد خيضر بسكرة.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور وأهمية جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي، محاولة تبيان أهمية تقييم الأداء المالي في كشف نقاط القوة لاستثمارها والوقوف لمعالجتها في الوقت المناسب، تقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة.

وفي الأخير توصلنا إلى أن مؤسسة مديرية الصيانة سوناطراك بسكرة سجلت نتائج ايجابية خلال الأداء المالي الجيد للمؤسسة إضافة إلى تمتعها بالاستقلالية المالية التي الفترة المدروسة، ما يعكس تحميها من خطر الإفلاس.

ومن أهم نتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي:

✓ لا يقوم تقييم الأداء المالي على تحديد الأهمية بين النتائج والموارد المستخدمة للحكم على مكانة المؤسسة ووضعيتها المالية.

✓ جدول سيولة الخزينة يوفر المعلومات التي تعمل على تقييم قدرة المؤسسة في توليد تدفقات نقدية موجبة في المستقبل وكذلك قدرتها على الوفاء بالتزاماتها

✓ جدول سيولة الخزينة يمكن من تقييم الوضعية المالية والتي تظهر من خلال الأنشطة الرئيسية الثلاث للمؤسسة.

**الدراسة الخامسة:** خالد هادفي بعنوان "ما مدى مساهمة جدول السيولة الخزينة في تطوير أساليب تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية في ظل النظام المحاسبي المالي"، هذه الدراسة التطبيقية عبارة عن مقال في مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، جامعة الوادي، ال عدد8، 2017.

وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل جدول السيولة الخزينة الذي يعتبر من أهم الإضافات المالية التي ميزت منهج المقاربة المالية في النظام الحاسبي المالي، والذي يمثل قائمة أساسية ومكملة للميزانية وجدول حسابات النتائج، حيث يسمح بتقديم معلومات محاسبية دقيقة عن التدفقات النقدية الداخلية والخارجية الأنشطة المؤسسة.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى اعتبار المعلومات الواردة في جدول سيولة الخزينة بمثابة مادة أولية وقاعدة انطلاق تسمح للمحلل المالي باستخدامها من أجل تقييم الأداء المالي وفهم مختلف الحالات التي يمر بها المركز المالي للمؤسسة، واشتقاق مجموعة من المؤشرات والنسب المالية التي تساعد في تقييم السيولة والربحية ومعرفة مدى كفاءة السياسات المالية للمؤسسة.

**ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:** تميز دراستنا عن الدراسات السابقة بأنها كانت مقتصرة على توظيف بعض النسب في تقييم الأداء المالي لإحدى مؤسسات الإنتاجية الخدمائية بالمسيلة، حيث تم احتساب بعض النسب النقدية المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة، ومن ثم تحليل الوضعية المالية للمؤسسة وتشخيص جوانب القوة و الضعف لها.

# الفصل الأول:

الإطار النظري لجدول

الخزينة وتقييم الأداء

المالي

## الفصل الأول: \_\_\_\_\_ الإطار النظري لجدول الخزينة وتقييم الأداء المالي

### تمهيد:

تسعى كل مؤسسة اقتصادية إلى تحسين أدائها المالي من خلال تحليل وضعيتها المالية بالاعتماد على مؤشرات ونسب مالية مستخرجة من جدول سيولة الخزينة وبالتالي يعمل المسيير المالي أو المحلل المالي على تطبيق هذه المؤشرات والنسب لتشخيص واستخراج نقاط القوة ونقاط الضعف من أجل تحديد الوضعية المالية لهذه المؤسسات، واكتشف مدى قدرة المؤسسات الاقتصادية في التوفيق بين مواردها المالية من أجل تحقيق الأهداف المسطرة من قبل لإدارة.

لذلك سنحاول في هذا الفصل الإحاطة بجوانب الموضوع وذلك من خلال ثلاث مباحث رئيسية:

**المبحث الأول: مدخل لتقييم الأداء المالي.**

**المبحث الثاني: ماهية جدول سيولة الخزينة.**

**المبحث الثالث: نسب المالية المستخدمة في تقييم الأداء المالي.**

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة وتقييم الأداء المالي

### المبحث الأول: مدخل لتقييم الأداء المالي

تكتسي عملية تقييم الأداء أهمية كبيرة للمؤسسة الاقتصادية، فهي تعتبر عملية رقابية تسمح لأصحاب المصالح بمعرفة الاختلالات والانحرافات، إذ أنها تستند على مقارنة الأداء الفعلي لكل نشاط من أنشطة المؤسسة بمعايير محددة مسبقاً، كما أنها تسمح بتحديد المسؤوليات بعد ظهور نتائج التقييم، وحتى تتم عملية التقييم بالشكل الصحيح لابد من فهم فحواها ولا بد من توفر مجموعة من الشروط اللازمة للقيام بها، ومعرفة العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة فيها.

### المطلب الأول: الأداء المالي في المؤسسة

قبل التطرق لمفهوم الأداء المالي لابد من الإشارة على أنه لا يوجد تعريف موحد للأداء والأداء المالي، فقد تعددت تعريفاته بتعدد أبعاد نظر الاقتصاديين له، وسوف نتطرق إلى مفهوم الأداء في جانبه الاقتصادي قبل التطرق إلى مفهوم الأداء المالي.

فمصطلح الأداء ينتمي إلى عائلة المصطلحات متعددة المعاني ، فأصل كلمة الأداء ينحدر من اللغة اللاتينية performer التي تعني المنح والإعطاء، والتي منحتها معناها الخاص بها والذي تعني به performance بعدما اشتقت اللغة انجليزية منها مصطلح إنجاز، تأدية أو إتمام شيء ما : عمل، نشاط، تنفيذ مهمة... الخ.<sup>1</sup>

وقد عرفه دركر DURKER على أنه التوازن بين رضا المساهمين والعمال"، حيث نستنتج من هذا التعريف أن الأداء يعد مقياساً للحكم على مدى تحقيق المؤسسة لهدفها الرئيسي واستمرارها في نشاطها في ظل التنافس وتمكنها من المحافظة على التوازن في مكافأة كل المساهمين و العاملين.<sup>2</sup>

يعرف الأداء على أنه "انعكاس لكيفية استخدام المؤسسة للموارد المالية والبشرية، واستغلالها بكفاءة وفعالية بصورة تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها ، حيث نلاحظ من هذا التعريف أن الأداء هو حاصل تفاعل عنصرين أساسيين هما الطريقة في استعمال موارد المؤسسة ونقصد بذلك عامل الكفاءة، والنتائج الأهداف المحققة من ذلك الاستخدام، ونعني بذلك عامل الفعالية.<sup>3</sup>

وبناء على التعاريف المتعددة للأداء تعددت تعاريف الأداء المالي:

<sup>1</sup> -Abdelatif Khemakhen.la dynamique du contrôle de gestion.Dunod,2ed.paris.1976,p311

<sup>2</sup> أبوبكر بوسالم، هدى شهيد، دور أسلوب كايزن في تحسين أداء المؤسسة، مجلة الدراسات المالية والمحاسبة الإدارية، جامعة أم البواقي، العدد08، 2017، ص629.

<sup>3</sup> إبراهيم المحاسنة، إدارة وتقييم الأداء الوظيفي بين النظرية والتطبيق، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص ص103-

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة وتقييم الأداء المالي

### أولاً: مفهوم الأداء المالي

فالأداء المالي: هو "تعظيم النتائج من خلال تحسين المردودية، ويتحقق ذلك بتدني التكاليف وتعظيم الإيرادات بصفة مستمرة تمتد إلى المدى المتوسط والطويل، بغية تحقيق كل من التراكم في الثروة والاستقرار في مستوى الأداء".

يعرف الأداء المالي على أنه تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء قيمة ومجابهة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانيات، جدول حسابات النتائج، الجداول الملحقة، ولكن لا جدوى من ذلك إن لم يأخذ الظرف الاقتصادي والقطاع الصناعي الذي تنتمي إليه المؤسسة النشطة في الدراسة، وعلى هذا الأساس فإن تشخيص الأداء يتم بمعاينة المردودية الاقتصادية للمؤسسة ومعدل النمو والأرباح<sup>1</sup>.

وهناك من الخبراء الماليين والباحثين من حدد مفهوم الأداء المالي بإطاره الدقيق بأنه "وصف لوضع المنظمة الحالي وتحديد دقيق للمجالات التي استخدمتها للوصول إلى الأهداف من خلال دراسة المبيعات، الإيرادات الموجودة، المطلوبات، وصافي الثروة"<sup>2</sup>.

من خلال التعاريف السابقة نستخلص أن الأداء المالي من الأساليب الهامة في المؤسسة الاقتصادية التي تمكننا من معرفة الوضع المالي الحالي وتشخيص الصحة المالية للمؤسسة، فهو يساهم في إتاحة الموارد المالية اللازمة لاقتناص فرص الاستثمار المختلفة، ويمكن أصحاب المصالح من تحقيق أهدافهم.

### ثانياً: العوامل المؤثرة على الأداء المالي

تواجه المؤسسة أثناء القيام بنشاطها عدة مشاكل قد تؤدي إلى عرقلة أدائها، منها ما هو داخلي يمكن السيطرة عليه، ومنها ما هو خارجي يصعب التحكم فيه، وعلى المؤسسة التأقلم معها. ومن أهم هذه العوامل:

**العوامل الداخلية:** تواجه المؤسسة مجموعة من العوامل الداخلية التي تؤثر على أدائها المالي وربحياتها وهذه العوامل يمكن لإدارة المؤسسة التحكم فيها والسيطرة عليها بالشكل الذي يساعد على تعظيم العائد المتوقع وتقليل التكاليف والمصروفات.

<sup>1</sup> عينوش عبد الرحيم، دحماني عبد الوافي، تقييم الأداء المالي في شركات التأمين، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2018-2019، ص24.

<sup>2</sup> عينوش عبد الرحيم، دحماني عبد الوافي، مرجع سابق، ص24.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة وتقييم الأداء المالي

ونذكر أهم هذه العوامل<sup>1</sup>:

✓ الرقابة على تكلفة الحصول على الأموال.

✓ الرقابة على التكاليف.

✓ الرقابة على كفاءة استخدام الأموال المتاحة.

✓ إدارة السيولة.

✓ المؤشرات الخاصة بالربحية.

✓ الجودة العمليات التشغيلية، القدرات المميزة.

**العوامل الخارجية:** تواجه المؤسسة مجموعة من التغيرات الخارجية التي تؤثر على أدائها المالي حيث لا

يمكن لإدارة المؤسسة السيطرة عليها، وإنما فقط يمكنها توقع النتائج المستقبلية لهذه التغيرات،

ومحاولة إعطاء خطط لمواجهةها والتقليل من تأثيراتها وتشمل هذه العوامل<sup>2</sup>:

✓ التغيرات العلمية والتكنولوجية المؤثرة على نوعية الخدمات.

✓ القوانين والتعليمات التي تطبق على المؤسسات من طرف الدولة وقوانين السوق.

✓ السياسات المالية والاقتصادية للدولة.

✓ السوق، المنافسة، العوامل الاقتصادية.

### المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي

#### أولاً: تعريف تقييم الأداء المالي:

تقييم الأداء المالي هو عملية تقوم بقياس الأداء الفعلي أو المنجز وذلك من خلال استخدام

مؤشرات التوازن لمالي والنسب المالية، وذلك مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها<sup>3</sup>.

ينظر الباحثين إلى عملية تقييم الأداء على أنها عملية لاحقة لعملية اتخاذ القرار، والغرض منها

هو فحص المركز المالي والاقتصادي للمؤسسة في تاريخ معين. كما في استخدام أسلوب التحليل المالي

والمراجعة الداخلية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> حميدة طالب، إناس ريان، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة، رسالة ماجستير، كلية

العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد صديق بن يحيى، جيجل، 2020-2021، ص 50.

<sup>2</sup> مرجع سبق ذكره، ص 50.

<sup>3</sup> نواتي مريم، لوحة القيادة كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، الملتقى الوطني الأول حول مراقبة التسيير كإلية لحكومة

المؤسسات وتفعيل الإبداع، جامعة البليدة 2، 2017/04/25. ص 63.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة وتقييم الأداء المالي

هو تقديم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية أين تقييم الأداء المالي هو قياس النتائج المحققة أو المنتظرة ومن ثم تحقيق الأهداف المعرفة مستوى الفعالية مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة<sup>2</sup>.

عملية تقييم الأداء هي عملية تقييم نشاط الوحدة الاقتصادية في ضوء ما توصلت إليه من نتائج في نهاية فترة مالية معينة، وتهتم بقياس كفاءة الوحدة الاقتصادية في استخدام الموارد المتاحة سواء بشرية أو رأسمالية<sup>3</sup>.

مما سبق يمكن القول إن تقييم الأداء يعني قياس أداء أنشطة الوحدة الاقتصادية مجتمعة بالاستناد إلى النتائج المحققة خلال الدورة المالية، بالإضافة إلى تحليل تلك النتائج ومعرفة الانحرافات التي وقعت ثم اقتراح حلول لتلك الانحرافات من أجل تحقيق أداء جيد في المستقبل. وتتركز عملية تقييم الأداء على الأركان الأساسية المتمثلة في وجود أهداف محددة مسبقاً، قياس الأداء الفعلي واتخاذ القرارات المناسبة من أجل معالجة الانحرافات.

### ثانياً: خطوات وأهداف تقييم الأداء المالي

#### 1. خطوات تقييم الأداء المالي:

يمكن تلخيص عملية تقييم الأداء المالي بالخطوات التالية<sup>4</sup>:

- ✓ الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل، حيث إن من خطوات الأداء المالي إعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية معينة.
- ✓ احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل الربحية والسيولة والنشاط والرفع المالي والتوزيعات، وتتم بإعداد واختيار الأدوات المالية التي ستستخدم في عملية تقييم الأداء المالي.
- ✓ دراسة وتقييم النسب، وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات وبواطن الضعف بالأداء المالي الفعلي ومقارنته بالأداء المتوقع أو مقارنته بأداء الشركات التي تعمل في نفس القطاع.

<sup>1</sup> نور الدين بهلول، تحليل وتقييم الأداء المالي للمؤسسة المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية جامعة سوق أهراس، عد3، 2016، ص 74.

<sup>2</sup> لقلبي الأخضر، دراسات في المالية والمحاسبة، دار حميترا للنشر والترجمة، 2018، ص93.

<sup>3</sup> لقلبي الأخضر، مرجع سابق، ص93.

<sup>4</sup> محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة، دار الجامد للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، عمان، الأردن 2010، ص ص 51 و52.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة وتقييم الأداء المالي

✓ وضع التوصيات الملائمة معتمدين في عملية تقييم الأداء المالي من خلال النسب، بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على الشركات للتعامل معها ومعالجتها.

### 2. أهداف تقييم الأداء المالي:

عملية تقييم الأداء المالي هي عملية رقابية للحكم على مدى فعالية ونجاح المؤسسة، وتتمثل أهداف هذه العملية كالآتي<sup>1</sup>:

. تتطوي فكرة تقييم الأداء على مقارنة النتائج الفعلية بأهداف معينة سبق الاتفاق عليها ومحاولة التعرف على نواحي القوة والضعف من خلال تفسير الفروقات الملحوظة بين النتائج الفعلية والأهداف المخططة لها، إذ تكشف الفروقات عن نواحي القوة في المؤسسة لتشجيعها أو نواحي الضعف ومن ثم العمل على تحسينها.

. عملية تقييم الأداء المالي تهدف لضمان تحقيق أعلى مستوى من الكفاءة المالية والفعالية للوحدة الاقتصادية.

. الوقوف على مستوى إنجاز الوحدة الاقتصادية للوظائف المكلفة بأدائها والمدرجة في خطتها الإنتاجية، وتحديد نسبة تحقيق الإنجاز من الأهداف المحددة مسبقاً، بما يضمن الفعالية في تحقيق الأهداف وبيان درجة الكفاءة في استغلال الموارد المتاحة.

. تحديد أسباب الانحرافات بشكل مفصل وبيان نسبتها التي تعود إلى ضعف في الأداء أو الرقابة أو التخطيط وتوجيه نظر الإدارة إلى المواطن التي تظهر فيها الانحرافات المهمة وذلك لمساعدة الإدارة على اتخاذ القرارات المناسبة لغرض معالجتها ومنع حدوثها.

. العمل على تحسين الأداء من خلال الوصول إلى الوسائل الكفيلة لغرض معالجة الانحرافات وتجنب تكرارها، مع ضرورة الحرص على العمل على تطويرها وسبل علاجها في الحاضر والمستقبل.

. استخدام مجموعة من المعايير والمؤشرات لتحقيق الهدف من عملية تقييم الأداء، بما يضمن تحسين وتقييم الأداء والوصول إلى المعايير المثلى التي تعكس أداء أفضل لجميع الأنشطة في الوحدات. كما يهدف تقييم الأداء المالي أيضاً إلى:

<sup>1</sup>بويعة راضية، بلعمري خديجة، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول سيولة الخزينة، مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد صديق بن يحيى، جيجل، 2018، صص 14-15.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة وتقييم الأداء المالي

. تصحيح الموازنات التخطيطية ووضع مؤشراتنا في المسار الصحيح بما يوازن بين الطموح والإمكانيات المتاحة حيث تشكل نتائج تقييم الأداء قاعدة معلوماتية كبيرة في رسم السياسات والخطط العلمية البعيدة عن المزاجية والتقدير غير الواقعية.

. الوقوف على مدى كفاءة واستخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة تحقق عائد أكبر بتكاليف أقل ونوعية جيدة. و تسهيل تحقيق تقييم شامل للأداء على مستوى الاقتصاد الوطني وذلك بالاعتماد على نتائج تقييم الأداء.

### ثالثاً: مؤشرات تقييم الأداء المالي

تعتبر عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة جزء مهم لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة لهذا تلجأ هذه الأخيرة إلى الاعتماد على عدة مؤشرات نذكر منها ما يلي<sup>1</sup>:

#### أولاً: مؤشرات التوازن المالي

التوازن المالي في المؤسسة الاقتصادية يمكن اعتباره معيار مهم لتقييم الأداء المالي كونه هدف مالي تسعى وباستمرار الوظيفة المالية إلى بلوغه من أجل تحقيق الأمان للمؤسسة لأن العجز المالي يسلب المؤسسة استقلاليتها تحت تأثير اللجوء إلى الاقتراض هذا من جهة، وسحب ذوي الحقوق تقتهم من المؤسسة لعدم وفائها بالتزاماتها من جهة أخرى، حيث يتم حساب مختلف المؤشرات التي تدرس التوازن المالي انطلاقاً من الميزانية المالية، إذ نجد هناك ثلاثة توازنات تستعمل من طرف المحلل المالي، وتشمل أساساً في رأس المال العامل، احتياجات رأس المال العامل والخزينة الصافية.

#### 1- رأس المال العامل FR

رأس المال العامل هو عبارة عن هامش سيولة، يسمح للمؤسسة بمتابعة نشاطها بصورة طبيعية دون عوائق أو ضغوطات مالية على مستوى الخزينة، فتحقق رأس عامل موجب في المؤسسة يدل على امتلاكها لهامش أمان يساعدها على مواجهة الصعوبات، وضمن استمرار توازن هيكلها المالي، ويتم حسابه بطريقتين هما:

من أعلى الميزانية: يحسب بالطريقة التالية:

رأس المال لعامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

<sup>1</sup> إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سابق، ص83.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة وتقييم الأداء المالي

من أسفل الميزانية: يحسب بالطريقة التالية:

رأس المال لعامل = الأصول المتداولة - ديون قصيرة الأجل

يأخذ رأس المال العامل إحدى الحالات<sup>1</sup>:

- رأس المال العامل موجب (  $FR > 0$  ) تشير تلك إلى أن المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل، حيث تمكنت المؤسسة من تمويل احتياجاتها طويلة المدى باستخدام مواردها طويلة المدى وحققت فائض مالي يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية.

- رأس المال العامل معدوم (  $FR=0$  ) : يعني ذلك أن المؤسسة في حالة التوازن الأمثل على المدى الطويل، لكن دون تحقيق فائض، حيث أن المؤسسة نجحت فقط في تمويل احتياجاتها طويلة المدى دون تحقيق فائض ولا عجز.

- رأس المال العامل سالب (  $FR < 0$  ) : يشير المؤشر إلى أن المؤسسة عجزت عن تمويل استثماراتها وباقى الاحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها المالية الدائمة، وحققت بذلك عجز في تمويل هذه الاحتياجات، وبالتالي فهي بحاجة إلى مصادر تمويل إضافية، أو بحاجة إلى تقليص مستوى استثماراتها إلى الحد الذي يتوافق مع مواردها المالية الدائمة.

### 2. الاحتياج في رأس المال العامل BFR

يمكن تعريف الاحتياجات في رأس المال العامل على أنها رأس المال العامل الأمثل، أي ذلك الجزء من الأموال الدائمة الممول لجزء من الأصول المتداولة والذي يضمن للمؤسسة توازنها المالي الضروري وتظهر هذه الاحتياجات عند مقارنة الأصول المتداولة مع الموارد المالية، قصيرة الأجل و يمكن حساب هذه الاحتياجات بالعلاقة التالية<sup>2</sup>:

الاحتياج في رأس المال العامل = (قيم للاستغلال + قيم قابلة للتحقق) - (ديون قصيرة الأجل - تسبيقات بنكية)

<sup>1</sup> شعيب شنوف، المحاسبة المؤسسية: طبقا للمعايير المحاسبية الدولية IAS\IFRS، ديوان المطبوعات الجامعية، عمان، 2016، ص336.

<sup>2</sup> إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سابق، ص84.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة وتقييم الأداء المالي

### 3. الخزينة الصافية TN

يمكن تعريف الخزينة الصافية على أنها تمثل فائض أو عجز الموارد الثابتة بعد تمويل التثبيتات واحتياجات رأس المال العامل، ويعتبر تسيير الخزينة الصافية المحور الأساسي في تسيير السيولة، ويظهر التضارب بوضوح بين السيولة والربحية، فزيادة قيمة الخزينة تزيد من مقدرة المؤسسة على تسديد المستحقات بسرعة، ويتبدد معها مشكل وفاء المؤسسة بالتزاماتها نحو دائئها، وتحسب الخزينة الصافية بإحدى العلاقتين<sup>1</sup>:

$$\text{الخزينة الصافية} = \text{خزينة الأصول} - \text{خزينة الخصوم}$$

أو

$$\text{الخزينة الصافية} = \text{رأس المال العامل} - \text{احتياجات رأس المال العامل}$$

ومن خلال مقارنة رأس المال العامل مع احتياجات رأس المال العامل، ينتج لدينا الحالات التالية<sup>2</sup>:

**الخزينة موجبة:** إذا كان رأس المال العامل أكبر من احتياجات رأس المال العامل.

هذا يعني أن المؤسسة تقوم بتجميد قسط أو جزء من أموالها لتغطية احتياجات رأس المال العامل مما يطرح مشكلة الربحية، وعليه يجب على المؤسسة أن تعالج بعض التزاماتها أو تعظيم قيم استغلالها عن طريق شراء المواد الأولية أو تمديد آجال الزبائن أو تقديم تسهيلات في التسديد.

**الخزينة سالبة:** إذا كان رأس المال العامل أقل من احتياجات رأس المال العامل.

هذا يعني أن موارد المؤسسة غير كافية لتغطية كل احتياجاتها، وبالتالي فالمؤسسة في حالة عجز، لذا يجب عليها أن تحصل حقوقها أو تطلب قروضا من البنك أو تتنازل عن بعض استثماراتها التي لا تؤثر على طاقتها وسياستها الإنتاجية، أو بعض من مواردها.

**الخزينة صفرية (مثلى):** إذا كان رأس المال العامل يساوي من احتياجات رأس المال العامل.

<sup>1</sup> محمد سامي لزعر، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، دراسة حالة، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012، ص 96.

<sup>2</sup> حميدة طالب، إيناس ريان، مرجع سبق ذكره، ص 60.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة وتقييم الأداء المالي

وهذا يعني أن المؤسسة محافظة على توازنها المالي ولكن من الصعب الوصول إلى هذه الوضعية في المدى القصير جدا، والخزينة المثلى هي التي تحقق السير العادي للمؤسسة ولا توقعها في مشكلة الخلل بين رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل.

### ثانيا: النسب المالية

يعد أسلوب تقييم الأداء بالنسب المالية من أكثر أساليب التحليل المالي شيوعا في عالم الأعمال، ذلك لأنه يوفر عددا كبيرا من المؤشرات المالية التي يمكن الاستفادة منها في تقييم أداء المؤسسات في مجالات الربحية والسيولة و الكفاءة وإدارة الأصول والخصوم.

**1. نسب السيولة:** تهدف نسبة السيولة إلى تقييم القدرة المالية للمؤسسة على المدى القصير ويتم ذلك من خلال قياس قدرة المؤسسة على مقابلة التزاماتها قصيرة الأجل عند استحقاقها من خلال تدفقاتها النقدية العادية الناتجة عن المبيعات وتحصيل الذمم بالدرجة الأولى.

وتحسب هذه القدرة من خلال المقارنة بين مجموع ومجوداتها قصيرة الأجل ومجموع التزاماتها قصيرة الأجل، هناك عدة نسب لقياس السيولة نذكر منها مايلي<sup>1</sup> :

### الجدول رقم (01) نسب السيولة

النسب	العلاقة	التعليق
نسبة التداول	الأصول المتداولة \ الخصوم المتداولة	تظهر هذه النسبة المدى الذي يمكن فيه تغطية الالتزامات المستحقة بواسطة الموجودات التي تتكون من النقد أو التي يمكن تحويلها إلى نقد في مواعيد تنفق مع تواريخ استحقاق هذه الالتزامات.
نسبة السيولة السريعة	(القيم القابلة للتحقيق + خزينة الأصول) / (الخصوم الجارية)	تعتبر هذه النسبة أكثر دقة وصدقية في قياس السيولة من نسبة السيولة العامة، وذلك لاقتصارها على الأصول الأكثر سيولة، في أغلب الأحيان لا تتجاوز هذه النسبة الواحد.

<sup>1</sup> مفلح محمد عقل، الإدارة المالية والتحليل المالي، ط1، دار أجنادين للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص312.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة وتقييم الأداء المالي

<p>تعتبر هذه النسبة عن مقارنة الأصول قصيرة الأجل مع الخصوم قصيرة الأجل.</p> <p>نسبة &gt;1 المؤسسة تتمتع بسيولة كبيرة وبالتالي يمكنها مواجهة لالتزاماتها المالية قصيرة الأجل.</p> <p>نسبة &lt;1 المؤسسة في وضعية حرجة وعليها أن تزيد في قيمة الأصول المتداولة أو تنقص من الديون قصيرة الأجل.</p>	<p>الأصول الجارية / الديون قصيرة الأجل</p>	<p>نسبة السيولة العامة</p>
<p>تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد كل ديونها قصيرة الأجل والاعتماد على السيولة الموجودة تحت تصرفها فقط.</p>	<p>خزينة الأصول / الخصوم الجارية</p>	<p>نسبة السيولة الحالية</p>

**2. نسب النشاط:** تقيس هذه النسب مدى كفاءة المؤسسة في تشغيل أصولها المتداولة مقارنة بمدة استحقاق الديون قصيرة الأجل، أي أن هذه النسب تبين كفاية المؤسسة في استخدام مواردها المتاحة لزيادة المبيعات، ويمكن تلخيص أهم نسب النشاط في الجدول التالي<sup>1</sup>:

### الجدول رقم (02) نسب النشاط

التعليق	العلاقة	النسب
هذا المؤشر يبين عدد مرات دوران المخزون	$\text{مرات} = \frac{\text{المبيعات}}{\text{المخزون السلعي}}$	معدل دوران المخزون

<sup>1</sup>أسعد حميد العلي، "الإدارة المالية الأسس العلمية والتطبيقية"، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص ص 86-87.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة وتقييم الأداء المالي

<p>خلال الدورة المحاسبية.</p>	<p>تكلفة البضاعة المباعة أو: <math>\frac{\text{متوسط المخزون السلعي}}{\text{مرة}} =</math> حيث: متوسط المخزون السلعي = <math>\frac{\text{مخزون أول مدة} + \text{مخزون آخر مدة}}{2}</math> تكلفة المبيعات = بضاعة أول مدة + المشتريات - بضاعة آخر مدة</p>	
<p>توضح هذه النسبة مدى كفاءة عملية التحصيل و متابعة ديون الزبائن في المؤسسة و كلما زادت هذه النسبة كان ذلك أفضل. تقيس هذه النسبة عدد الأيام التي تقع بين بيع البضاعة على الحساب و تحصيل قيمتها.</p>	<p>المبيعات الآجلة (الزبائن + أوراق القبض)  معدل دوران الدائنين  <b>360</b>  معدل دوران المبالغ تحت التحصيل</p>	<p>معدل المدينين (الزبائن)  1_ معدل دوران المدينين (الزبائن)  2_ فترة التحصيل</p>
<p>يكون أفضل للمؤسسة زيادة معدل دوران المدينين عن الدائنين. تبين الفترة الزمنية التي تستغرقها المؤسسة لسداد ديون الموردين.</p>	<p>المشتريات الآجلة (الموردين + أوراق الدفع)  متوسط حسابات المدينين  <b>360</b>  معدل دوران الدائنين</p>	<p>معدل الدائنين (الموردين)  1_ معدل دوران الدائنين (الموردين)  2_ فترة التسديد</p>
<p>توضح هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تحقيق الاستقادة المثلى</p>	<p>المبيعات  الأصول الجارية</p>	<p>معدل دوران الأصول الجارية</p>

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة وتقييم الأداء المالي

من الأصول الجارية.		
توح هذه النسبة مدى نشاط الأصول و قدرتها على توليد المبيعات من خلال استخدام إجمالي الأصول.	المبيعات إجمالي الأصول	معدل دوران إجمالي الأصول

3\_ نسب المردودية: وتقيس هذه النسب مدى قدرة المؤسسة على توليد الأرباح، وتعتبر المقياس الفعال لسياسات المؤسسة الاستثمارية والتمويلية، ويمكن تلخيص أهم نسب المردودية في الجدول التالي<sup>1</sup>:

### الجدول رقم: (03) نسب المردودية

التعليق	العلاقة	النسب
تعبر عن النسبة عن كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها لتحقيق الأرباح.	النتيجة الصافية / مجموع الأصول	المردودية الاقتصادية
تفيد هذه النسبة في معرفة الربح المتحصل عليه في كل دينار مستعمل من الأموال الخاصة، ويستحسن أن تكون هذه النسبة مرتفعة حتى تمكن المؤسسة من اجتذاب أكبر عدد من المساهمين عند الحاجة.	النتيجة الصافية / الأموال الخاصة	المردودية المالية
تعبر هذه النسبة عن مدى تحقيق المؤسسة لنسبة صافية أي بإبعاد الضرائب المدفوعة عن رقم الأعمال.	النتيجة الصافية / رقم الأعمال خارج الرسم	المردودية التجارية

<sup>1</sup> إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سابق، ص 267.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة وتقييم الأداء المالي

كما يمكن إضافة النسب التالية<sup>1</sup>:

(صافي الربح قبل الفائدة والضريبة / صافي المبيعات)

- نسبة هامش الربح الصافي:

- معدل العائد على حق الملكية: تحسب بالعلاقة التالية:

(الأرباح الصافية/ الأموال الخاصة) × 100

- معدل العائد على الاستثمار: وتحسب كما يلي

صافي الربح قبل الفائدة والضريبة / مجموع الاستثمارات

**المطلب الثالث: مصادر معلومات تقييم الأداء المالي والجهات المستفيدة منه**

**أولاً: مصادر معلومات تقييم الأداء المالي**

تعتبر عملية جمع المعلومات أول مرحلة من مراحل عملية تقييم الأداء، ويشترط في المعلومات أن تتميز بالمصداقية والموثوقية وأن تكون في الوقت المناسب، ولقد تعددت مصادر المعلومات التي يعتمد عليها تقييم الأداء، وتنقسم هذه المصادر إلى مصادر داخلية وأخرى خارجية، عامة وقطاعية وأخرى خاصة بالمؤسسة.

**أولاً: المصادر الخارجية**

تتحصل المؤسسة على هذا النوع من المعلومات من محيطها الخارجي، ويمكن تصنيفها إلى نوعين من المعلومات:<sup>2</sup>

**1. المعلومات العامة:** تتعلق هذه المعلومات بالحالة الاقتصادية حيث تبين الوضعية العامة للاقتصاد في فترة زمنية معينة، وسبب اهتمام المؤسسة بهذا النوع من المعلومات هو تأثير نتائجها بطبيعة الحالة الاقتصادية للمحيط كالتضخم والتدهور، وتساعد بهذه المعلومات على تفسير نتائجها والوقوف على حقيقتها.

<sup>1</sup> حمزة محمود الزبيدي، إدارة الائتمان المعرفي والتحليل الائتماني، ط1، دار الوراق، عمان، 2001، ص ص198-199.

<sup>2</sup> عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم، مذكرة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة محمد حضير، بسكرة، 2001-2002، ص39.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة وتقييم الأداء المالي

2. المعلومات القطاعية: فهذا النوع من المعلومات على العموم تتحصل عليه المؤسسة من إحدى الأطراف التالية: تقارير المنظمات الاقتصادية والدولية، والنشرات الاقتصادية، والمجلات المتخصصة بهدف إجراء مختلف الدراسات المالية والاقتصادية، حيث يتم تجميع المعلومات وتحليلها واستخراج نسب قطاعية بناء عليها يتم إجراء المقارنة.

ثانيا: المصادر الداخلية:

تتمثل هذه المعلومات في مخرجات النظام المحاسبي وهي<sup>1</sup>:

1. الميزانية: هي عبارة عن تقرير يتكون من جزئين، يمثل الجزء الأول مصادر التمويل ويسمى بالخصوم أو المطلوبات، أما الجزء الثاني يسمى الأصول أو الموجودات، وهي في الواقع عبارة عن ملخص مبوب للأرصدة المدينة والأرصدة الدائنة، التي تظل مفتوحة بدفتر الأستاذ بعد تصوير حسابات النتيجة.

2. جدول حسابات النتائج: هو القائمة التي تظهر تفصيلات الإيرادات عن مجموع المصروفات خلال

الفترة المحاسبية الواحدة بحيث إذا زاد مجموع الإيرادات عن المصروفات تكون نتيجة المؤسسة

الصافية ربحا والعكس تكون النتيجة الصافية خسارة للدورة المحاسبية.

3. جدول تدفقات الخزينة: يعرف جدول تدفقات الخزينة على أنه تلك الأداة الدقيقة المستخدمة في الحكم

على فعالية تسيير الموارد المالية واستخدامها، وذلك اعتمادا على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار

الأكثر موضوعية في الحكم على نجاعة التسيير المالي للمؤسسة.

4. جدول تغير الأموال الخاصة: يعرض جدول تغيرات الأموال الخاصة تحليلا لحركة مكونات رؤوس

الأموال خلال الدورة المالية.

5. الملاحق: الملحق هو وثيقة شاملة تنشئها المؤسسة بهدف تكملة وتوضيح فهم الميزانية وجدول

حسابات النتائج فهو يمكن أن يقدم المعلومات التي تحتويها الميزانية وجدول حسابات النتائج بأسلوب

آخر وتقدم هذه الملاحق نوعين من المعلومات:

✓ المعلومات الكمية أو الرقمية الموجهة لتكملة وتفصيل بعض عناصر الميزانية وجدول حسابات النتائج.

<sup>1</sup>فويدري خديجة، عبد الرزاق امينة، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2020-2021، ص19.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة وتقييم الأداء المالي

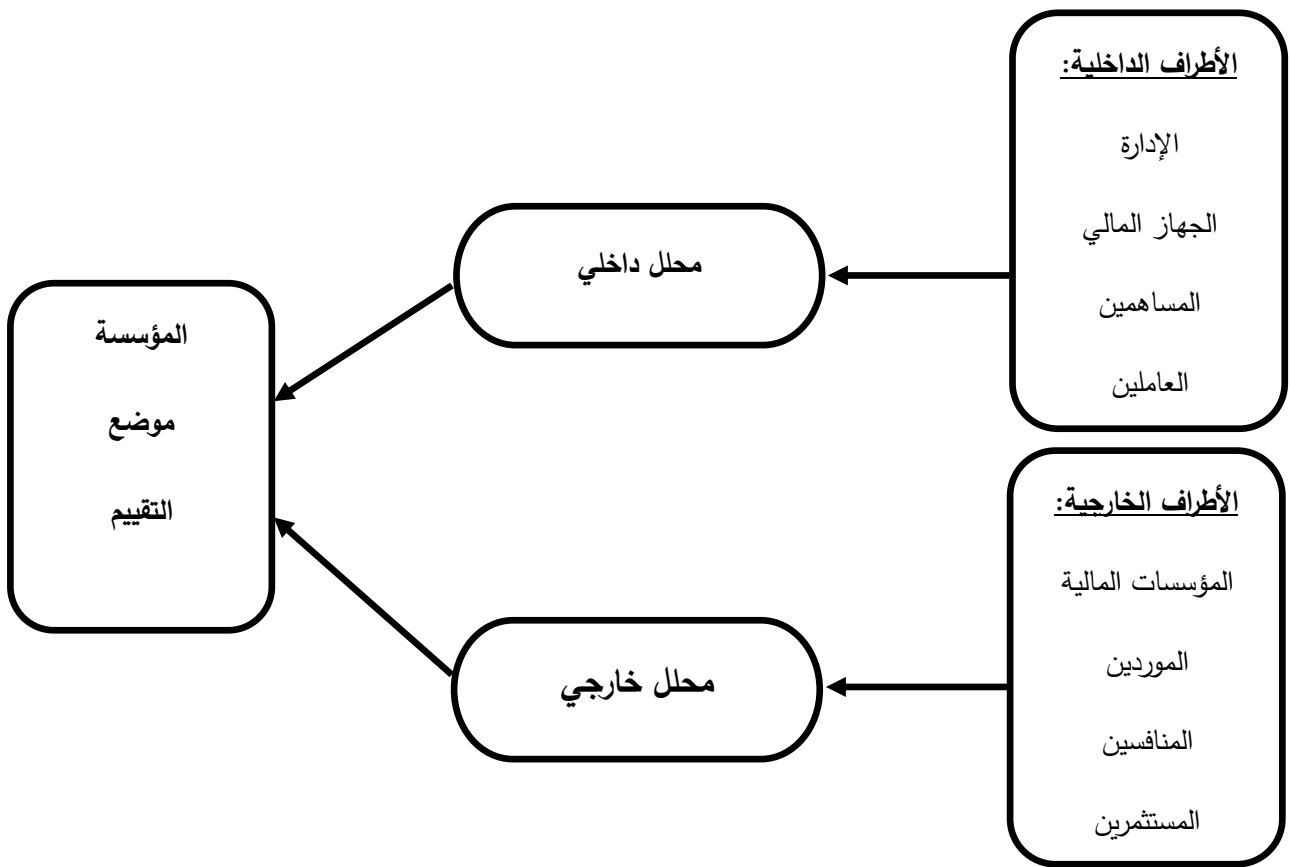
✓ المعلومات غير الرقمية وتتمثل في التعليقات.

ثانياً: الجهات المستفيدة من تقييم الأداء المالي

بالنظر لأهمية عملية تقييم الأداء المالي الكبير نستنتج أن هناك العديد من الأطراف التي تهمها

هذه العملية وتستفيد منها، هذه الأطراف يتم توضيحها في الشكل التالي:

الشكل رقم (01) الجهات المستفيدة من تقييم الأداء المالي



المصدر: جمال الدين المرسي وآخرون، الإدارة المالية مدخل لاتخاذ القرار، الطبعة الأولى، الدار

الجامعية، عمان، الأردن، 2006، ص:98.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة وتقييم الأداء المالي

### المبحث الثاني: ماهية جدول سيولة الخزينة

يعتبر جدول التدفقات النقدية تكملة للميزانية ولحساب النتائج ودراساتها يكتمل تشخيص المؤسسة لأنها تقدم معلومات مهمة لا نجدها في البيانات المالية الأخرى، حيث أصبح جدول التدفقات إجباريا في اغلب بلدان العالم و قد تبنت الجزائر من خلال النظام المالي و المحاسبي الجديد هذه الجدول وجعلته جزءا من القوائم المالية القانونية وهذا تماشيا مع المعايير المحاسبية IFRS.

### المطلب الأول: نشأة وتعريف جدول سيولة الخزينة:

#### أولا: نشأة جدول سيولة الخزينة:

يعتبر جدول تدفقات الخزينة من بين أهم المعايير المحاسبية التي أصدرها مجلس معايير المحاسبة المالية ( financial accounting Standards board )، والذي جاء إثر تطورات ومراحل عديدة مر ما عبر الزمن ليصل إلى الشكل القانوني الذي هو عليه حاليا ولقد كان أول ظهور له سنة 1963 من قبل مجلس المبادئ المحاسبية الأمريكية ( Accounting Principales Board ) في شكل قائمة مصادر الأموال واستخداماتها، حيث تعرض هذه القائمة كمعلومات مكملة للتقارير المالية المنشورة . في سنة 1971 أصدر مجلس المبادئ المحاسبية ( APB الرأي المحاسبي رقم 19 "قائمة التغيرات في المركز المالي"، والتي ألزم فيها المؤسسات بضرورة أن تكون هذه القائمة إحدى الكشوف الرئيسية التي يتم نشرها على أن تخضع للمصادفة من قبل المدقق الخارجي. ونتيجة للانتقادات التي وجهت لقائمة التغيرات في المركز المالي زاد الاهتمام بالأساس النقدي كأساس لإعداد قائمة التغير في المركز المالي، والتي أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكية ( FASB ) على إثرها سنة 1987 البيان الأمريكي رقم 95 ، والذي ألزم المؤسسات المساهمة الأمريكية بإصدار "قائمة التدفقات النقدية بدلا من "قائمة التغير في المركز المالي والتي كانت مستخدمة حتى ذلك التاريخ أما لجنة معايير المحاسبة الدولية (International Accounting Standards Committee) فقامت بإصدار المعيار المحاسبي الدولي 7 سنة 1992 والمعنون ب : قائمة التدفقات النقدية"، وأصبح هذا المعيار ساري المفعول على البيانات المالية ابتداء من الفأح جانفي سنة 1994، وبذلك أصبح إعداد جدول سهولة الخزينة إلى جانب الكشوف المالية الأخرى الرئيسية مطلبا دوليا رئيسيا جاء النظام المحاسبي المالي الجزائري ( SCF ) تماشيا مع التطورات العديدة التي شهدتها معظم الأنظمة المحاسبية الدولية المسايرة للمعايير المحاسبية الدولية، حيث تم تكيفه بناء على هذه المعايير حيث يظهر ذلك من خلال التعديلات التي جاء بها هذا النظام، ومن بين أهم هذه التعديلات نجد إلزام المؤسسات الجزائرية بإعداد جدول سيولة الخزينة على أنه جزء لا يتجزأ من

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة وتقييم الأداء المالي

الكشوف المالية الرئيسية، وهذا تماشياً مع ما جاءت به المعايير المحاسبية الدولية (IAS)، ونجد أن ال SCF قد التزم بتطبيق العيار المحاسبي الدولي رقم 7.

جدول سيولة الخزينة" وذلك من خلال إجراء مقارنة لما جاء به المعيار المحاسبي الدولي 7 مع ما ورد في الفصل الرابع من القرار المؤرخ في 26/07/2008.

المتعلق بحلول سيولة الخزينة وإلزام المؤسسات بإعداده (وفقاً للطريقتين المباشرة وغير المباشرة) والتصريح به ضمن الكشوف المالية الواجب التصريح بها و تقديمها.<sup>1</sup>

### ثانياً: تعريف جدول سيولة الخزينة

هناك عدة تعريف لجدول سيولة الخزينة نذكر أهمها:

✓ هو عبارة عن وثيقة توضح المركز المالي للمؤسسة وكيفية تغير هذا المركز عبر مدة إعداده، لذلك يعتبر مكمل للميزانية وجدول حسابات النتائج.<sup>2</sup>

✓ هو عبارة عن جدول يوضح لنا مدفوعات و متحصلات المؤسسة من خلال فترة زمنية معينة، ويختلف هذا الجداول عن الجداول المالية الأخرى لأنه يساعد المؤسسة في تقييم مدى قدرتها على توليد الأموال في الحاضر و التنبؤ بالمستقبل.<sup>3</sup>

✓ جدول تدفقات الخزينة هو تلك الأداة الدقيقة المستخدمة للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخداماتها، وذلك اعتماداً على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على تسيير مالية المؤسسة. ويعتبر جدول قيادة في يد القمة الإستراتيجية (الإدارة العليا) تتخذ على ضوءها مجموعة من القرارات الهامة كتغيير النشاط أو توسيعه أو الانسحاب منه أو النمو وغيرها.<sup>4</sup>

✓ كما عرفها النظام لمحاسبي المالي SCF: الهدف من جدول سيولة الخزينة هو إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساساً لتقييم مدى قدرة الشركة على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن

<sup>1</sup> حنان رزاق سالم، خبيطي خضير، تحليل جدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة وفق النظام المحاسبي المالي، مجلة إضافات إقتصادية، جامعة غرداية، الجزائر، المجلد: 2، العدد: 4، سبتمبر 2018، ص 211.

<sup>2</sup> ميسور حميد العالي، أثر قائمة تدفقات الخزينة على القرارات الاستثمارية، مذكرة ماستر، جامعة مسيلة، 2013-2014، ص 33.

<sup>3</sup> نزعى، محاضرة بعنوان: مدخل لجدول تدفقات، التسيير المالي، قسم العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة سعيدة، 2021، 2022، ص 02.

<sup>4</sup> الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي: الإدارة المالية دروس وتطبيقات، عمان، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع، 2006، ص 204.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة وتقييم الأداء المالي

استخدام السيولة المالية، حيث أن هذا الجدول يقدم مداخل ومخارج الموجودات المالية الموجودة المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب مصدرها<sup>1</sup>.

ومن خلال التعريف المسابقة يمكن القول أن جدول تدفقات الخزينة يعتبر القائمة الثالثة بعد كل من قائمة المركز المالي وقائمة الدخل والتي أصبح إلزاما على المؤسسات إعدادها على أنها جزء لا يتجزأ من بياناتها المالية لكل فترة، حيث أنها القائمة التي تظهر التدفقات النقدية الداخلة (المقبوضات) والتدفقات النقدية الخارجة (المدفوعات) وحسب النشاطات التشغيلية، التمويلية والاستثمارية خلال فترات مالية معينة.

### ثالثا: أهمية جدول سيولة الخزينة

لقد أصبحت قائمة التدفقات النقدية في الوقت الحاضر إحدى القوائم المالية المطلوب إعدادها في أغلب الدول إن لم نقل كل الدول، وقد يرجع سبب زيادة الاهتمام بهذه القائمة إلى المزايا التي يمكن أن تحققها وتتمثل في ما يلي:

تقديم معلومات مختلفة في مضمونها ودلالاتها عن تلك التي تعطيها قائمة حسابات النتائج والميزانية، فمعلومات قائمة التدفقات النقدية تساعد مستخدمي القوائم المالية على تقدير إمكانية تحقيق المؤسسة للتدفقات النقدية المستقبلية، وكذا تجعلهم قادرين على تقييم التغيرات في صافي موجودات المؤسسة وهيكلها التمويلي بما في ذلك السيولة والملاءة المالية<sup>2</sup>.

توفير معلومات أكثر واقعية عن قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها النقدية من سداد الديون وفوائد القروض وتوزيعات الأرباح، فالتحليل القائم على أساس رأس المال العامل لا يعكس بصورة كافية درجة السيولة النقدية للمؤسسة ومقدرتها على مواجهة الظروف المستقبلية، حيث أنه في كثير من الأحيان تؤدي إلى نتائج مالية سيئة نتيجة لعجز المؤسسة عن مواجهة التزاماتها المالية<sup>3</sup>.

توضيح سياسة المؤسسة في تمويل أنشطتها "هيكلها المالي" من حيث اعتمادها على مصادر داخلية من حقوق ملكية أو على مصادر خارجية من الاقتراض، كما أنها تبين الحد الأقصى من

<sup>1</sup> جريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، صادر في 25 مارس 2009، المتضمنة قواعد والمحاسبة ومحتوى كشوف المالية وعرضها وكذا مدونة حسابات وقواعد سيرها، ص 26.

<sup>2</sup> عادل علي بابكر الماحي ابو الجود، أهمية قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ قرارات الاستثمار بالمصارف، جامعة شقراء، السعودية، مجلد: 05، العدد: 01، 2019، ص 40.

<sup>3</sup> أسماء كسيس، نسيمه بردعي، دور قائمة لتدفقات نقدية في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيجل، 2014، ص 53.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة وتقييم الأداء المالي

الاقتراض الذي يمكن أن تتعرض فيه المؤسسة إلى خطر الإفلاس المالي نتيجة للسياسة التوسعية المبالغ فيها في الاقتراض دون أدنى مبرر<sup>1</sup>.

يبين جدول تدفقات الخزينة العلاقة بين صافي الدخل والتغير في النقدية المتاحة لدى المنشأة وعادة فإن النقدية وصافي الدخل يتحركان معاً، فالمستوى المرتفع من الدخل يقود إلى حدوث زيادة في النقدية والعكس بالعكس، ومع ذلك فإن رصيد النقدية يمكن أن ينخفض مع تحقيق المنشأ لأرباح مرتفعة، وكذلك يمكن أن يزيد مستوى النقدية مع تحقيق المنشأ لأرباح منخفضة<sup>2</sup>.

### المطلب الثاني: أهداف واستخدامات جدول سيولة الخزينة

#### أولاً: أهداف جدول سيولة الخزينة

يعتبر الهدف الأساسي من هذا الجدول تقديم المعلومات العامة المتعلقة بالمقبوضات والمدفوعات النقدية للمنشأة خلال فترة زمنية معينة وحصول على معلومات متعلقة بالأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية على أساس نقدي، كما تمثل المعلومات الواردة به أداة مفيدة تساعد المستثمرين والمقرضين وغيرهم في<sup>3</sup>:

- ✓ تقييم مقدرة الشركة على توليد التدفقات النقدية المستقبلية.
- ✓ تقييم قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها وتوزيع أرباحها وتوفير احتياجاتها النقدية من التمويل الخارجي.
- ✓ تفسير الفروق بين صافي الدخل والنقدية المحصلة والمنصرفة المتعلقة به.
- ✓ تقييم أثار التدفقات النقدية على المركز المالي للمؤسسة وخاصة عمليات التمويل والاستثمار.
- ✓ تصنيف مصادر واستخدامات الأموال إلى ثلاثة أنواع من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية.
- ✓ الإفصاح عن العمليات المالية التمويلية والاستثمارية التي لا تؤثر بشكل مباشر على التدفقات النقدية خلال الفترة المحاسبية ومدى تأثيرها على قائمة المركز المالي.
- ✓ استخدام الشكل الأساسي لجدول سيولة الخزينة وكذلك المصطلحات الواضحة التي لا تحتل اللبس والتأويل لتسهيل مهمة مستخدمي هذا الجدول على اتخاذ القرارات المرتبطة بالتدفقات النقدية للشركة.

<sup>1</sup> أسماء كسيس، نسيمة بردعي، مرجع سابق، ص53.

<sup>2</sup> طارق عبد العال حماد، التقارير المالية: أسس الإعداد والعرض والتحليل، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002، ص247.

<sup>3</sup> سميرة مختاري، دور التحليل المالي لجدول سيولة الخزينة في تقييم السيولة المالية للمؤسسة، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم المالية والمحاسبة، فحص محاسبي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015، ص75.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة وتقييم الأداء المالي

تقييم أداء الشركة فيما يتعلق بإدارة الأموال المتاحة من حيث العجز أو الزيادة الناتج عن الفجوات الزمنية بين التدفقات النقدية الداخلة والخارجة وفقا لمعايير التمويل والاستثمار الرشيدة.

✓ توفير المعلومات بشأن استخدام السيولة في المؤسسة.

✓ يعتبر أساسا يرجع إليه المستعملين لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد الأموال.

### ثانيا: استخدامات جدول سيولة الخزينة

يمكن استخدام جدول تدفقات الخزينة والانتفاع منه من قبل كل من الجهات الداخلية للمؤسسة والجهات الخارجية، ويمكن بيان كيفية الانتفاع فيما يلي:

#### استخدامات الإدارة<sup>1</sup>:

يوفر جدول تدفقات الخزينة معلومات مهمة عن القرارات المهمة للإدارة المتخذة سابقا مثل إصدار أسهم رأسمالية أو بيان سنوات طويلة الأجل وغيرها من المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها بواسطة القوائم المالية الأخرى إلا بشكل بسيط، كما أن هذا الجدول يظهر ما إذا كانت التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية كافية لتمويل جميع الاحتياجات الرأسمالية المخططة داخليا بدلا من الافتراض الخارجي طويل الأجل، فإذا ما أظهر الجدول عجزا في الخزينة فإن الإدارة تستخدمه لتحديد أسباب حدوث مثل هذا العجز وباستخدام جدول تدفقات الخزينة تستطيع الإدارة وضع مؤشرات أو ضوابط عامة حول تخفيض حصص الأرباح والاحتفاظ بالنقدية.

#### استخدامات المستثمرين والدائنين<sup>2</sup>:

يساعد جدول تدفقات الخزينة المستثمرين والدائنين وبقية الجهات في تحديد ما يلي :

✓ قابلية المؤسسة على توليد تدفقات نقدية إيجابية صافية.

✓ قابلية المؤسسة على مواجهة التزاماتها الجارية.

✓ قابلية المؤسسة على دفع حصص الأرباح للمساهمين.

✓ مدى حاجة المؤسسة للتمويل الخارجي.

✓ أسباب الاختلاف بين صافي الدخل والمستلمات النقدية والمدفوعات النقدية المرافقة.

✓ آثار الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية على المركز المالي للمؤسسة خلال الفترة ( و التي

يكشف عنها عادة بقائمة مستقلة).

<sup>1</sup> منير شاكر وآخرون، التحليل المالي: مدخل صناعة القرارات، دار وائل للنشر، عمان الطبعة الثانية، ص ص145-146.

<sup>2</sup> اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج

لخضر باتنة، 2008، ص.86

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة وتقييم الأداء المالي

### المطلب الثالث: عرض جدول سيولة الخزينة

#### أولاً: جدول سيولة الخزينة بالطريقة المباشرة

تقدم تدفقات الأموال الناتجة عن هاته الأنشطة إما بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة، بالطريقة المباشرة الموصى بها تتمثل في<sup>1</sup> :

- ✓ تقديم الفصول الرئيسية لدخول وخروج الأموال الجماعية (الزبائن الموردون، الضرائب ...)
  - ✓ قصد إبراز تدفق مالي صافي.
  - ✓ تقريب هذا التدفق المالي الصافي إلى النتيجة قبل ضريبة الفترة المقصودة.
- والجدول التالي يبين الطريقة المباشرة لجدول سيولة الخزينة حسب النظام المحاسبي المالي:

#### جدول رقم (04) جدول سيولة الخزينة حسب الطريقة المباشرة

البيان	الملاحظة	N	N- 1
✓ تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية			
✓ التحصيلات المقبوضة من عقد الزبائن			
✓ المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين			
✓ الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة			
✓ الضرائب على النتائج المدفوعة			
✓ تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر العادية			
✓ تدفقات أموال الخزينة من العناصر غير العادية			
✓ صافي تدفقات أموال الخزينة من الأنشطة التشغيلية (أ)			
✓ تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية			
✓ المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية او معنوية			
✓ التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية او معنوية			
✓ المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية			

<sup>1</sup>الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد19، الصادر في 28 ربيع الأول عام1430 هـ الموافق ل 25 مارس 2009م، ص

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة وتقييم الأداء المالي

			<ul style="list-style-type: none"> <li>✓ التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيّيات مالية</li> <li>✓ الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية</li> <li>✓ الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة</li> </ul>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>✓ صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)</li> </ul>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>✓ تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل</li> <li>✓ التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم</li> <li>✓ الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها</li> <li>✓ التحصيلات المتأتية من القروض</li> <li>✓ تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة</li> </ul>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>✓ صافي تدفقات أموال الخزينة من أنشطة التمويل (ج)</li> </ul>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>✓ تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات</li> <li>تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)</li> </ul>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>✓ أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية</li> <li>✓ أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية</li> <li>✓ تغير أموال الخزينة خلال الفترة</li> </ul>
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، الصادر في 28 ربيع الأول عام

1430 هـ الموافق ل 25 مارس 2009م، ص 35.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة وتقييم الأداء المالي

ثانيا: جدول سيولة الخزينة بالطريقة غير المباشرة

والطريقة غير المباشرة تتمثل في تصحيح النتيجة الصافية للسنة المالية مع الأخذ بالحسبان العناصر التالية:

✓ آثار المعاملات دون التأثير في الخزينة (اهتلاكات، تغيرات الزبائن، المخزونات، تغيرات الموردين (...)

✓ التفاوتات أو التسويات (ضرائب موجلة). | والجدول التالي يبين الطريقة غير المباشرة لجدول سيولة الخزينة حسب النظام المحاسبي المالي.

### جدول رقم (05) : جدول سيولة الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة

البيان	الملاحظة	N	N- 1
<ul style="list-style-type: none"> <li>✓ تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية</li> <li>✓ صافي نتيجة السنة المالية</li> <li>✓ الاهتلاكات والأرصدة</li> <li>✓ تغير الضرائب المؤجلة</li> <li>✓ تغير المخزونات</li> <li>✓ تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى</li> <li>✓ تغير الموردين والديون الأخرى</li> <li>✓ نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب</li> </ul>			
<ul style="list-style-type: none"> <li>✓ صافي تدفقات أموال الخزينة من الأنشطة التشغيلية (أ)</li> </ul>			
<ul style="list-style-type: none"> <li>✓ تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية</li> <li>✓ المسحوبات عن اقتناء تشييات عينية أو معنوية</li> <li>✓ التحصيلات عن عمليات التنازل عن تشييات عينية أو معنوية</li> <li>✓ المسحوبات عن اقتناء تشييات مالية</li> <li>✓ التحصيلات عن عمليات التنازل عن تشييات مالية</li> </ul>			

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة وتقييم الأداء المالي

			<ul style="list-style-type: none"> <li>✓ الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية</li> <li>✓ الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة</li> </ul>
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			<ul style="list-style-type: none"> <li>✓ تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل</li> <li>✓ التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم</li> <li>✓ الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها</li> <li>. التحصيلات المتأتية من القروض</li> <li>. تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة</li> </ul>
			صافي تدفقات أموال الخزينة من أنشطة التمويل (ج)
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيوليات وشبه السيوليات تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)
			<p>أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية</p> <p>أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية</p> <p>تغير أموال الخزينة خلال الفترة</p>
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، الصادر في 28 ربيع الأول عام 1430 هـ

الموافق ل 25 مارس 2009م، ص 35.

### المبحث الثالث: النسب المالية المستخدمة في تقييم الأداء المالي

تسمح النسب المالية المشتقة من جدول سيولة الخزينة بتقييم الأداء المالي للمؤسسة واختبار مدى الكفاءة

في توظيف الموارد المالية بالإضافة إلى تقييم جودة ربحيتها وسيولتها.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة وتقييم الأداء المالي

### المطلب الأول: نسب تقييم السيولة

من أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من جدول تدفقات الخزينة واستعمالها لتقييم سيولة المؤسسة مايلي<sup>1</sup>:  
نسب تغطية النقدية: وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة تغطية النقدية} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي}}{\text{إجمالي التدفقات النقدية الخارجية للأنشطة الاستثمارية و التمويلية}}$$

توضح هذه النسبة قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية لوفاء بالالتزامات الاستثمارية والتمويلية الضرورية، وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية لوفاء بهذه الاحتياجات.  
نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون: وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي}}{\text{فوائد الديون}}$$

توضح هذه النسبة قدرة المؤسسة على تسديد فوائد الديون، وانخفاض هذه النسبة مؤشر سيئ وينبئ بمشاكل قد توجه المؤسسة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون.  
نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي: وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي}}{\text{الالتزامات المتداولة}}$$

وتوضح هذه النسبة قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها المتداولة من خلال التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة التشغيلية.

<sup>1</sup> إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سابق، ص ص331-332.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة وتقييم الأداء المالي

نسبة النقدية اللازمة لتسديد أقساط الديون: وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة النقدية اللازمة لتسديد أقساط الديون} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي}}{\text{الديون المسددة}}$$

تقيس هذه النسبة مدى كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية على سداد الديون طويلة الأجل، وكلما ارتفعت هذه النسبة كلما كان ذلك مؤشرا ايجابيا على قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها طويلة الأجل.

### المطلب الثاني: نسب تقييم الربحية

من أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من جدول تدفقات الخزينة و استعمالها لتقييم ربحية المؤسسة مايلي<sup>1</sup>:

نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي: وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي} = \frac{\text{التدفقات النقدية الداخلة عن الأنشطة التشغيلية}}{\text{الاحتياجات النقدية الأساسية}}$$

تبين هذه النسبة مدى قدرة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية على تغطية الاحتياجات النقدية الأساسية وكلما كانت هذه النسبة أعلى كلما كان ذلك مفيد للمؤسسة. نسبة صافي التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي: وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة صافي التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي} = \frac{\text{التدفقات النقدية الصافية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{صافي الربح قبل الفوائد و الضرائب}}$$

<sup>1</sup> عبد الكريم ينار، عمار فدنوش، استخدم قائمة التدفقات النقدية في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات شهادة ماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد صديق بن يحي، جيجل، 2018-2019، ص 69-68.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة وتقييم الأداء المالي

توضح هذه النسبة قدرة وظيفة الاستغلال من خلال الأنشطة التشغيلية في المؤسسة على خلق وتوليد تدفقات نقدية تشغيلية، وتعكس هذه النسبة نتائج الأنشطة التشغيلية وفقا لأساس الاستحقاق، كما تعكس نتائج الأنشطة التشغيلية وفقا للأساس النقدي، وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على جودة أرباح المؤسسة.

نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية إلى المبيعات: وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\frac{\text{التدفقات النقدية الصافية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{صافي المبيعات}} = \text{نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية إلى المبيعات}$$

وتعكس هذه النسبة مدى كفاءة سياسات الائتمان في تحصيل النقدية.

نسبة العائد على الأصول من التدفقات النقدية التشغيلية: ويعطى بالعلاقة التالية:

$$\frac{\text{التدفقات النقدية الصافية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{صافي المبيعات}} = \text{نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية إلى المبيعات}$$

وتوضح هذه النسبة مدى مقدرة أصول المؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية.

### المطلب الثالث: نسب تقييم السياسات المالية:

توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات يمكن عن طريق تحليلها بواسطة المؤشرات المناسبة ومقارنتها بعدد من السنوات للتعرف على مدى كفاءة الإدارة في مجال السياسات المالية، ومن بين مقاييس تقييم السياسات المالية النسب التالية<sup>1</sup>:

نسبة التوزيعات النقدية: تحسب هذه النسبة بالعلاقة التالية:

<sup>1</sup>نسرين بن فرحات، أهمية استخدام قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص محاسبة ومالية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015-2016، ص76-77.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة وتقييم الأداء المالي

التوزيعات النقدية للمساهمين

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

توفر معلومات عن السياسة التي تتبعها إدارة الشركة في مجال توزيع الأرباح ومدى استقرار هذه السياسة، كما تعد مؤشرا لقدرة المؤسسة على توزيع أرباح نقدية عن طريق عرض مقلوب هذه النسبة. **نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة:** تحسب هذه النسبة بالعلاقة التالية:

$$\frac{\text{التدفقات النقدية المحققة من إيراد الفوائد و التوزيعات}}{\text{التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}} = \text{نسبة الفوائد و التوزيعات المقبوضة}$$

تقس هذه النسبة الأهمية النسبية لعوائد الاستثمارات سواء في القروض أو في الأوراق المالية. **نسبة الإنفاق الرأسمالي:** تحسب هذه النسبة بالعلاقة التالية:

الإنفاق الرأسمالي الحقيقي

$$\frac{\text{الإنفاق الرأسمالي الحقيقي}}{\text{التدفقات النقدية الداخلة من القروض طويلة الأجل و إصدارات الأسهم والسندات}} = \text{نسبة الإنفاق الرأسمالي}$$

تقيس هذه النسبة الأهمية النسبية لمصادر التمويل الخارجي في تمويل الإنفاق الرأسمالي المستثمر في حياة الأصول الإنتاجية الثابتة وتخدم هذه النسبة فئتي المستثمرين والمقرضين وبتوفير مؤشرات لهم عن كيفية استخدام أموالهم كما تعكس أيضا مدى نجاح إدارة الشركة في إتباع سياسة ملائمة في تمويل الأصول طويلة الأجل من مصادر تمويل طويلة الأجل.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول الخزينة وتقييم الأداء المالي

### خلاصة الفصل:

من خلال ما جاء في هذا الفصل والذي تطرقنا فيه إلى ثلاثة مباحث الأول كان حول مفهوم تقييم الأداء المالي، والثاني حول وجدول سيولة الخزينة والثالث كان حول النسب المالية المستخدمة في تقييم الأداء المالي.

يمكن القول إن الأداء المالي هو انعكاس لكيفية استخدام المؤسسة للموارد المالية ومدى استغلالها بكفاءة وفعالية بصورة تجعل المؤسسة قادرة على تحقيق أهدافها، حيث تهدف عملية تقييم الأداء المالي إلى تحديد واكتشاف نقاط القوة والضعف وكشف الانحرافات ومحاولة علاجها، وتساعد كذلك في التعرف على مركزها المالي ثم محاولة تقديم نتائج واقتراحات، كما تساعد على تحسين الوضعية المالية للمؤسسة. ومن أهم الأدوات المستخدمة في عملية تقييم الأداء المالي نجد جدول تدفقات الخزينة الذي يساعد محلي القوائم المالية في تقييم مدى قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها في الوقت المناسب، كما يساعد في تقييم التغيرات التي تحدث في الهيكل المالي للمؤسسة بما في ذلك درجة سيولة الخزينة وقدرتها على تحصيل حقوقها.

# الفصل الثاني:

## دراسة حالة لمديرية

### توزيع الكهرباء و الغاز

#### بالمسيلة

[2020\_2018]

**تمهيد:**

بعدما تطرقنا في الجانب النظري إلى تقييم الأداء المالي واستخدام جدول سيولة الخزينة سنحاول في هذا الفصل إسقاط الدراسة النظرية ميدانيا على مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة وذلك بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة، ولهذا فقد تم تقسيم هذا الفصل عبر مبحثين كما يلي:

**المبحث الأول:** تقديم لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة

**المبحث الثاني:** إعداد و تحليل الوضعية المالية باستخدام جدول سيولة الخزينة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة لسنة [2020\_2018]

## المبحث الأول: تقديم مؤسسة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة

### المطلب الأول: نشأة وتعريف بالمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز

أولاً: نشأة المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز "سونلغاز":

تعد شركة سونلغاز المتعامل التاريخي في ميدان التموين بالطاقة الكهربائية والغازية في الجزائر، مساهمته في تجسيد السياسة الوطنية للطاقة من خلال البرامج المهمة الخاصة بالربط بالطاقة الكهربائية وتلك الخاصة بالربط بقنوات الغاز والتي سمحت برفع نسبة التغطية من الكهرباء إلى 99% ونسبة انتشار الغاز إلى حدود 59%.

نشاطه الأساسي هو: إنتاج الطاقة الكهربائية ونقلها وتوزيعها ونقل الغاز وتوزيعه.

مرت شركة سونلغاز منذ نشأتها بعدة مراحل نوجز أهمها فيما يلي:

✓ سنة 1947 تم إنشاء مجمع لأقدم شركات إنتاج وتوزيع الكهرباء ذات الطابع الخاص EGA (كهرباء وغاز الجزائر) وهي مكلفة بإنتاج الكهرباء والغاز

✓ سنة 1969 إنشاء المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز تحول اسم EGA إلى سونلغاز التي أصبحت شركة وطنية للكهرباء والغاز.

✓ سنة 1975 في هذه المرحلة تم الفصل بين النشاطات الميدانية والنشاطات القاعدية وكذا إنشاء وحدات كهرباء وتركيب.

✓ سنة 1983 إعادة هيكلة سونلغاز والتي جاء معها ست مؤسسات حيث أصبحت شركة سونلغاز في هذه السنة. ذات خدمات عمومية وتسيير وتسويق المؤسسة وبذلك تكتسب خمسة فروع الأعمال وهي: كهريف (KAHRIF) الأشغال الكهربائية، كهركيب (KAHRKIB) تركيب البنى التحتية والإنشاءات الكهربائية، كنا غاز (KANAGAZ) شغال الهندسة المدنية، AMC صناعة العدادات ومختلف التجهيزات المستعملة في المراقبة..

✓ سنة 1991 أصبحت مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري EPIC.

✓ سنة 2002 تحولت سونلغاز إلى مؤسسة ذات أسهم عليها اكتساب محفظة الأسهم وقيم منقولة أخرى مع إمكانية مشاركتها في المساهمة في شركات أخرى.

## الفصل الثاني: دراسة حالة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة [2020\_2018]

✓ سنة 2004 أصبحت سونلغاز عبارة مجمع أو مجموعة مؤسسات حيث تم إعادة هيكلة الفروع المكلفة بالانشطات الرئيسية: سونلغاز إنتاج كهرباء (SPE)، مسير شبكة النقل الكهربائي (SDC)، مسير شبكة نقل الغاز (GRTG).

✓ سنة 2006 تم هيكلة وظيفة التوزيع وقسمت إلى أربعة فروع وهي: سونلغاز للتوزيع الجزائر العاصمة (SPA)، سونلغاز للتوزيع الجهة الوسطى (SDC)، سونلغاز للتوزيع الجهة الشرقية (SDE)، سونلغاز للتوزيع الجهة الغربية (SD0).

### ثانيا: التعريف بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة

مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة تقع بحي بن باديس ببلدية المسيلة، بدأت نشاطها في 02/01/1979، وهي من بين 52 مديرية تابعة للشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز (SDC)، وهذه الأخيرة جاءت كنتيجة لضم شركات التوزيع للشرق والوسط والغرب وكذلك شركة التوزيع للجزائر وهذا ابتداء من 04/04/2017، والكائن مقرها الاجتماعي ب 20 نهج محمد بوضياف بالبلدية. تزود مديرية التوزيع بالمسيلة زبائنها القاطنين على مستوى إقليم ولاية المسيلة بالطاقة الكهربائية والبالغ عددهم 717 230 زبون للكهرباء وكذا بالغاز والبالغ عددهم 139 213 زبون للغاز، حيث يبلغ طول شبكة الكهرباء حوالي 11 456 كلم، أما طول شبكة الغاز فيبلغ حوالي 3729 كلم، وهي توظف حوالي 680 عامل.

### المطلب الثاني: أهداف ومهام مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة

#### أولاً: أهداف مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة

تكمّن أهداف هذه المؤسسة فيما يلي:

- ✓ التحكم مع الاستعمال الأمثل للوسائل والتقنيات بهدف الترقية والتحسين الدائم لصورة علامتها.
- ✓ تلبية الحاجات الوطنية.
- ✓ توصيل التكامل الوطني بتقوية الدعم للقواعد الصناعية وتنويع منتجاتها.
- ✓ المشاركة في الإنجازات الصناعية والتجارية في الخارج حتى تكون بأقرب من الزبون النهائي.
- ✓ استقلالية التسيير وإدخال قواعد ذات طابع تجاري.
- ✓ الحصول على حصة السوق العالمي.

## الفصل الثاني: دراسة حالة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة [2018\_2020]

وعموما فإن هدفها هو أن تصبح أكثر تنافسية والتمكن من مواجهة المنافسة المحتملة في المستقبل حيث تعتبر شركة سونلغاز من أحسن خمس مؤسسات الكهرباء والغاز في حوض البحر الأبيض المتوسط ومن أهداف شركة سونلغاز ذات أسهم ما يلي:

- ✓ إنتاج الكهرباء سواء في الجزائر أو في الخارج ونقلها وتوزيعها وتسويقها.
- ✓ نقل الغاز لتلبية السوق الوطنية.
- ✓ توزيع الغاز عن طريق القنوات سواء في الجزائر أو في الخارج وتسويقه.
- ✓ تطوير وتقديم الخدمات الطاقوية وترقيتها وتميئتها.
- ✓ تطوير كل شكل من أعمال الشراكة في الجزائر أو في الخارج مع كل الشركات الجزائرية أو الأجنبية.
- ✓ تطوير كل نشاط له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالصناعات الكهربائية والغازية وكل نشاط يمكن أن تترتب عنه فائدة سونلغاز.

### ثانيا: مهام مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة

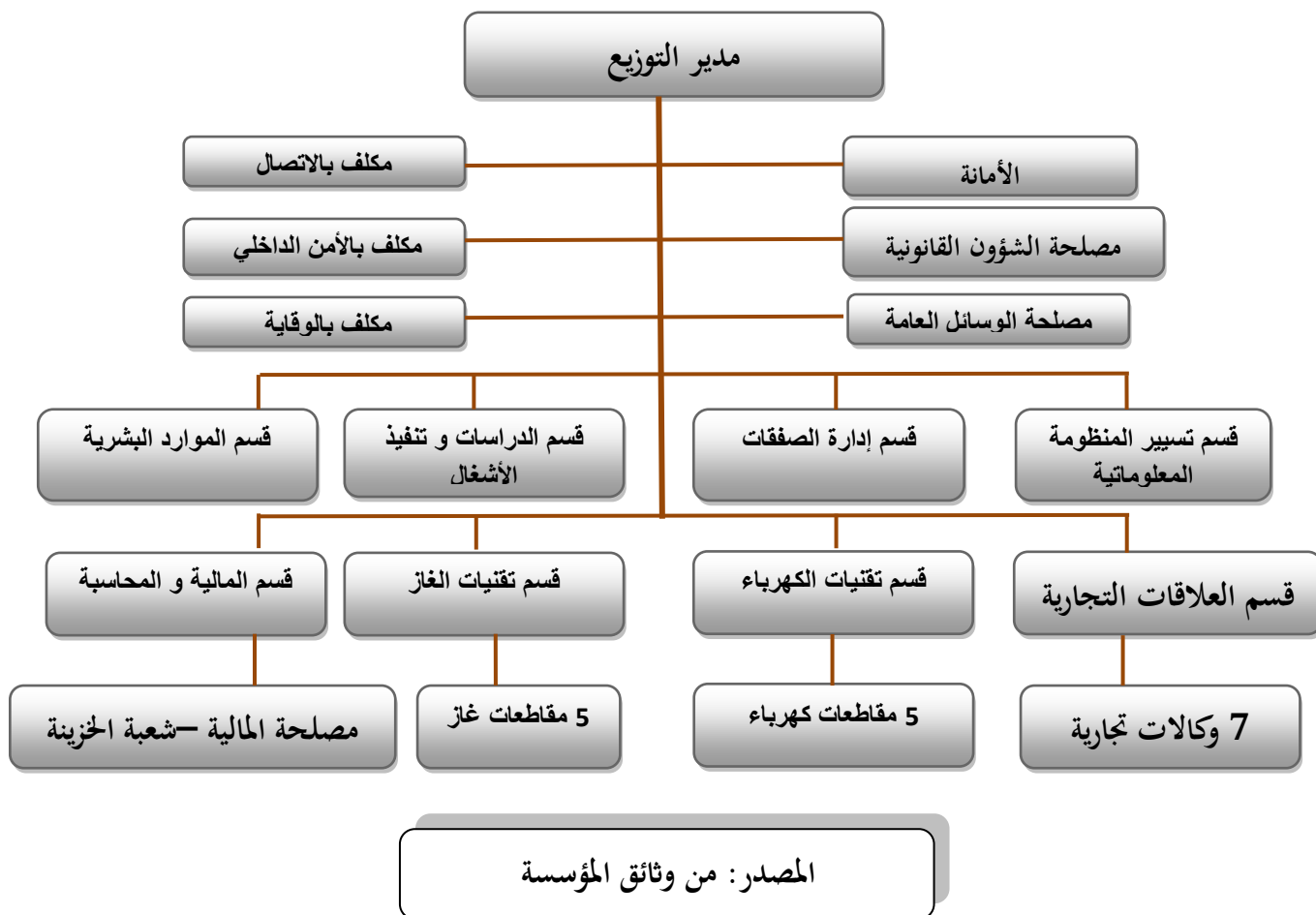
- ✓ ضمان نوعية إنتاج ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية وكذا ضمان توزيع الغاز في إطار احترام شروط الحماية والأمن وبأقل التكاليف.
- ✓ تركيب وتصليح وصيانة وإعادة تحديد مراكز الإنتاج ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية، بالإضافة إلى مراكز التوزيع العمومي للغاز.
- ✓ التخطيط ووضع البرامج السنوية وكذا المراكز المعدة لسنوات.
- ✓ ضمان التمويل اللازم لتحقيق وتنفيذ البرامج المسطرة.
- ✓ توفير المنشآت الضرورية للتجهيزات، الهياكل البنائية لضمان مهمتها.
- ✓ التحديد والتعريف بالكيفيات والإمكانات المتعلقة بالتطبيق (التجهيزات والتركيبات الكهربائية والغازية) وكذا المتعلقة بأجهزة القياس والحساب.
- ✓ ضمان التحكم في السير الحسن للبرامج.
- ✓ تطبيق السياسة التجارية للشركة ومراقبتها.

- ✓ ضمان تطبيق التنمية فيما يخص البناء والإصلاح واستغلال الموارد
  - ✓ ضمان التسيير الحسن للموارد البشرية والعتاد اللازم للعمل.
  - ✓ ضمان أمن الأشخاص والمواد التي لها علاقة مع نشاط العمل والتوزيع.
  - ✓ ضمان تمثيل سونلغاز على المستوى المحلي أحسن تمثيل.
  - ✓ ضمان التموين اللازم لتحقيق وتنفيذ البرامج المسطرة.
- عموما فإن شركة سونلغاز تضمن تحقيق الاستثمارات للمؤسسة والتحكم في الطاقة وهو عامل ضروري للاقتصاد العام وبصفة خاصة الدراسات والرقابة وتحقيق ميزة إستراتيجية في التطور الاقتصادي والصناعي للوطن.

### **المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة**

مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة كغيرها من المؤسسات الوطنية تتبع في تسيير وتنظيم أعمالها هيكلًا عامًا، وهو عبارة عن مخطط يوضع لغرض توضيح التنظيم الإداري للمؤسسة ويراعى فيه تسلسل المصالح وتناسق العمل كما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (02) الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع المسيلة.



## الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية DFC

يعتبر هذا القسم هام جدا وحساس حيث يقوم بمهام عديدة ومتنوعة ومن بينها طريقة تسيير ميزانية المؤسسة وكذا الدور المنوط بها فيما يخص الرقابة على جميع الوثائق المحاسبية ويتكون القسم من أربعة مصالح هي:

### 1. مصلحة المحاسبة والاستغلال: تقوم هذه المصلحة ب:

- ✓ التسجيل المحاسبي لكل العمليات التي تقوم بها المؤسسة والتأكد من صحتها ومن بين هذه العمليات: الصندوق، الأجور، الفواتير المبيعات، المشتريات.
- ✓ مسك الدفاتر المحاسبية.
- ✓ مسك جباية المؤسسة.
- ✓ إعداد القوائم المالية للمؤسسة.

### 2. مصلحة المالية:

- ✓ هي المسؤولة عن تسديد ديون الموردين وكل الديون الأخرى.
- ✓ مسك الحسابات البنكية والبريدية للمؤسسة.
- ✓ إعداد المقاربة البنكية والمتابعة اليومية مع البنك وبريد الجزائر
- ✓ هي المسؤولة عن العلاقات مع المؤسسات المالية.

### 3. مصلحة الميزانية ومراقبة التسيير:

- ✓ إعداد الميزانية التقديرية السنوية للمؤسسة.
- ✓ متابعة ومراقبة الأهداف المسطرة.

### 4. مصلحة المراقبة والتفتيش: وهي مصلحة حديثة النشأة انطلقت سنة 2018 هدفها

- ✓ حماية الأصول والمركز المالي الشركة. تحسين أداء المسيرين.
- ✓ السهر على متابعة تنفيذ الإجراءات الخاصة بكل مصالح الشركة.
- ✓ العمل على تقليل المخاطر الناجمة عن سوء التسيير وعدم تنفيذ الإجراءات والقوانين الداخلية .

## الفصل الثاني: ————— دراسة حالة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة [2020\_2018]

### المبحث الثاني: إعداد وتحليل الوضعية المالية باستخدام جدول سيولة الخزينة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة

في هذا المبحث سنقوم بإعداد جدول تدفقات الخزينة بالطريقتين المباشرة وغير المباشرة، وتشخيص الوضعية المالية لمديرية توزيع الكهرباء ويتم ذلك بالاعتماد على ميزانية السنوات [2020\_2018]، جدول حسابات النتائج وبعض المعلومات الإضافية.

### المطلب الأول: عرض القوائم المالية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة للسنوات 2020-2018:

أولاً: عرض الميزانية المالية المختصرة.

#### الجدول رقم (06) جانب الأصول الميزانية المالية المختصرة للسنوات 2020\_2018.

2020	2019	2018	الأصول
43039630653,10	41006966837,06	38846560971,05	الاستخدامات الثابتة
<b>81.38%</b>	<b>86,75%</b>	<b>88.13%</b>	النسبة %
-	-	-	
-	-	-	
9845056636,10	6261650927,82	5141478647,03	الأصول المتداولة
<b>18.62%</b>	<b>13.25%</b>	<b>11.69%</b>	النسبة %
-	-	-	للاستغلال
-	-	-	خارج الاستغلال
566682422,12	263749839,59	510167495,48	خزينة الأصول
52884687289.20	47268617764,88	43988039618.08	المجموع
<b>100%</b>	<b>100%</b>	<b>100%</b>	النسبة %

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الفصل الثاني: دراسة حالة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة [2020\_2018]

الجدول رقم (07) الخصوم الميزانية المالية المختصرة للسنوات 2020\_2018

2020	2019	2018	الخصوم
48093326570	43638626910	41695939460	الموارد الثابتة
<b>90.93%</b>	<b>93.32%</b>	<b>94.9%</b>	النسبة %
40851544720	362534889	3449031	التمويل الخاص
7282333044.30	7385137950.40	7205623999,05	الديون المالية
4555112482.34	3629990845,70	2292100162,59	الخصوم المتداولة
<b>9.07%</b>	<b>7.68%</b>	<b>5.21%</b>	النسبة %
-	-	-	للاستغلال
-	-	-	خارج الاستغلال
-	-	-	خزينة الخصوم
52884687289.20	47268617764,88	43988039618.08	المجموع
<b>100%</b>	<b>100%</b>	<b>100%</b>	النسبة %

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

ثانيا: عرض جدول حسابات النتائج للمؤسسة للفترة 2020-2018

يبين الجدول التالي جول حسابات النتائج المالية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز للفترة (2020\_2018)

الجدول رقم (08): جدول حساب النتائج لمؤسسة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز

لسنة، 2018، 2019، 2020،

2020	2019	2018	البيان
8979506799,03	9531678954,4	9333605465,99	رقم الأعمال
( )	2 361 185,65	15 645 382,48	تغير مخزونات المنتجات

الفصل الثاني: دراسة حالة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة [2020\_2018]

			المصنعة والمنتجات قيد الصنع
-	-	-	الإنتاج المثبت
00	00	00	إعانات الاستغلال
<b>2567488243,41</b>	<b>3810871749,16</b>	<b>3013322974,78</b>	إنتاج السنة المالية
(59837774,05)	(60138404,23)	(59784902,92)	المشتريات المستهلكة
(325813249,72)	(314094090)	(323780976,94)	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
(2286509031,68)	(2043831589,9)	(2262655226,47)	استهلاك السنة المالية
<b>280979211,73</b>	<b>1767040159,26</b>	<b>750667748,31</b>	القيمة المضافة للاستهلاك
(1110929904,4)	(1068409659,75)	(797481560,18)	أعباء المستخدمين
(166807703,81)	(170271925,23)	(162451901,58)	الضرائب والرسوم المدفوعات المشابهة
<b>(996758396,48)</b>	<b>528358574,28</b>	<b>(209265713,45)</b>	الفائض الإجمالي عن

الفصل الثاني: دراسة حالة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة [2020\_2018]

			الاستغلال
350051217,8	311858971,65	335116859,24	المنتجات العملياتية الأخرى
(17650297,12)	(10116304,14)	(11557286,15)	الأعباء العملياتية الأخرى
(1264910775,24)	(1262947815,84)	(1367624474,96)	المخصصات وخسائر القيمة
18628622,32	2300,01	580356,85	استرجاع عن خسائر القيمة والمؤونات
<b>(1921605197,6)</b>	<b>(443777751,91)</b>	<b>(1262742949,92)</b>	<b>النتيجة العملياتية</b>
-	-	-	المنتجات المالية
-	-	-	الأعباء المالية
-	-	-	النتيجة المالية
<b>(1921605197,6)</b>	<b>(443777751,91)</b>	<b>(1262742949,92)</b>	<b>النتيجة العادية قبل الضريبة</b>
-	-	-	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية

الفصل الثاني: دراسة حالة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة [2020\_2018]

-	-	-	الضرائب المؤجلة حول النتائج العادية
9455221562,45	9843785427,11	9669452183,15	مجموع منتجات الأنشطة العادية
(11376826760,05)	(10287563179,02)	(10932195133,07)	مجموع أعباء الأنشطة العادية
(1921605197,6)	(443777751,91)	(1262742949,92)	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
-	00	967658,19	النتيجة غير العادية
(1921605197,6)	(443777751,91)	(1261775291,73)	النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

## الفصل الثاني: ——— دراسة حالة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة [2020\_2018]

### المطلب الثاني: بناء جدول سيولة الخزينة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز

أولاً: بناء جدول سيولة الخزينة حسب الطريقة المباشرة: تركز هذه الطريقة على المقبوضات النقدية من الأنشطة التشغيلية والمدفوعات النقدية عن هذه الأنشطة بشكل مباشر، وفيما يلي سوف نعرض كيفية حساب كل عنصر من عناصر هذا الجدول على حدي.

### الجدول رقم (09) جدول سيولة الخزينة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز حسب الطريقة

المباشرة الوحدة دج

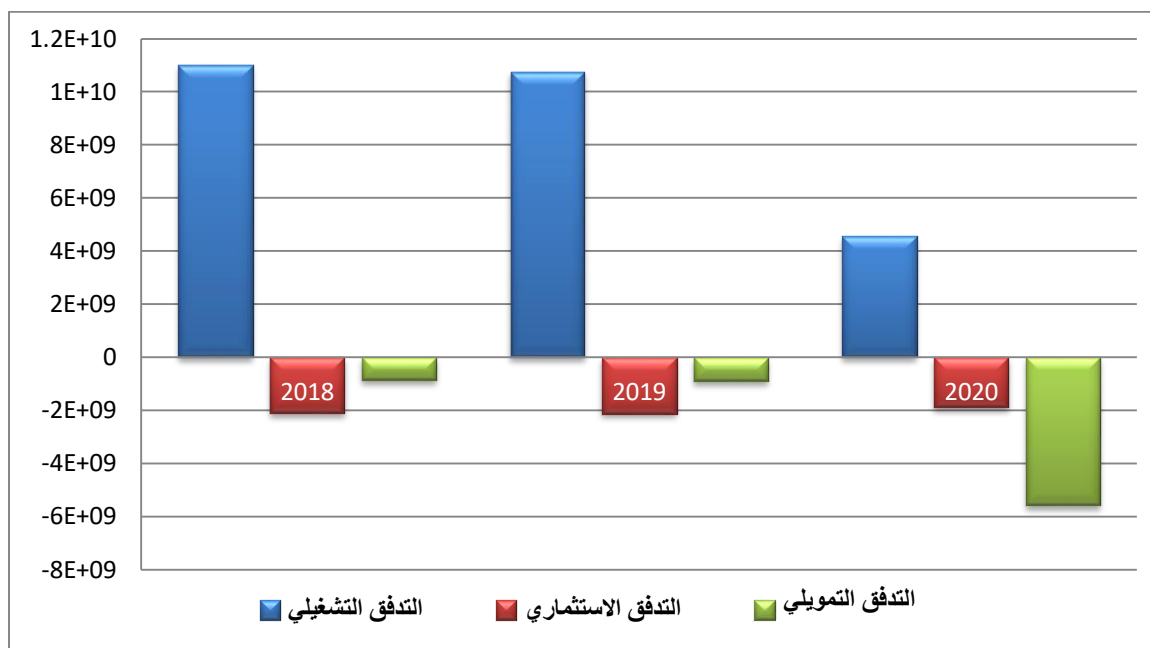
البيان	2018	2019	2020
تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية			
التحصلات المقبوضة من عقد الزبائن	11837804312.98	11503993337.96	5292965041.21
تحصلات أخرى	21664721.81	3020946.21	33984426.76
المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين	493421441.94	381172791.08	362954040.62
تسديدات أخرى	364122059.52	406070871.44	425168049.07
الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة	614614.44	627288.80	398529.97
الضرائب على النتائج المدفوعة	- 10001216.80	-37748464	-25125335
تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية	11011312135.69	10756891796.85	4563554183.31
صافي تدفقات أموال الخزينة من الأنشطة التشغيلية (أ)	11011312135.69	10756891796.85	4563554183.31
تسديدات لحيازة تشييدات مادية أو معنوية	209393112.92	2116271725.61	1884859124.38
التحصلات عن التنازل عن	2093931112.92	-	-

الفصل الثاني: دراسة حالة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة [2020\_2018]

			تثبيات مادية أو معنوية
00	00	81500	إعانات الاستثمار المستلمة
1884859124.38	-2116271725.61	2094012612.92	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
-	-	-	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
-	-	-	التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم
-	-	-	الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
7361631.18	10389362.02	18483021.83	التحصيلات المتأتية من القروض
3710815.59	619941.54	1045629.33	تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
-5585426428.88	-8887037727.13	-8673985353.95	صافي تدفقات أموال الخزينة من أنشطة التمويل (ج)
-2906731369.95	-246417655.89	243314168.82	تعيين أموال الخزينة في الفترة (أ) + ب + ج)
263749839.59	510167495.48	266853326.66	أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية
566682422.12	263749839.59	510167495.48	أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية
302932582.53	-246417655.89	243314168.82	تغير أموال الخزينة خلال الفترة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الشكل البياني رقم (03) التدفق النقدي (التشغيلي، الاستثماري، التمويلي)



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على جدول سيولة الخزينة

الشكل رقم (04) يمثل تغير أموال الخزينة خلال الفترة 2018\_ 2020



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على جدول سيولة الخزينة

## الفصل الثاني: دراسة حالة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة [2020\_2018]

ثانيا: تحليل جدول سيولة الخزينة للمؤسسة:

من خلال الجدول والشكل البياني نخلص إلى التحليل الآتي:

**التدفق النقدي المتأتي من الأنشطة التشغيلية:** صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية موجب في كل السنوات وهذا مؤشر على قدرة المؤسسة على توليد الأموال من نشاطها الرئيسي ما يمكنها من الوفاء بالتزاماتها المرتبطة بأنشطتها التشغيلية وبإمكانها تمويل نشاطها الاستثماري دون اللجوء إلى الديون، غير أن الملاحظ على هذه التدفقات تغيرها من سنة إلى أخرى حيث انخفضت سنة 2019 مقارنة بالسنة التي تسبقها بمعدل 0.97%، كما انخفضت سنة 2020 مقارنة بسنة 2019 بمعدل 0.42%.

**التدفق النقدي المتأتي من الأنشطة الاستثمارية:** صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة الاستثمارية سالب في كل السنوات وهذا مؤشر على توسع ونمو المؤسسة ما يؤدي إلى زيادة قدرتها على توزيع الكهرباء والغاز والتحسين من أداء شبكة التوزيع ما يحسن نوعية الخدمة لدي الزبون وهو ما يشير إلى زيادة عدد الزبائن والمشاركين ما يعني زيادة في الأرباح مستقبلا، والملاحظ على هذه التدفقات انخفاضها سنة 2019 مقارنة بسنة 2018 بمعدل 1.01%، وارتفاعها سنة 2020 مقارنة بالسنة التي تسبقها بمعدل 0.89%.

**التدفق النقدي المتأتي من الأنشطة التمويلية:** صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التمويلية سالب وهذا راجع إلى كون مبالغ الأموال المحولة من مديرية التوزيع بالمسيلة إلى المديرية الجهوية أكبر من التي استلمتها من طرف هذه الأخيرة لمواجهة التزاماتها التشغيلية والاستثمارية، (التسديدات بين الوحدات أكبر من التحصيلات بين الوحدات) في كل السنوات، حيث انخفضت التدفقات سنة 2019 مقارنة بسنة 2018 بمعدل 1.02%، وارتفعت سنة 2020 مقارنة بسنة 2019 بمعدل 0.63%.

**تغير أموال الخزينة للفترة:**

مجموع العجز المحقق في صافي الأنشطة التشغيلية والاستثمارية في دورة 2019 أدى إلى انخفاض النقدية الصاخبة بقيمة 246417655.89- لكن بالرغم من هذا الانخفاض بقيت النقدية في نهاية الدورة موجبة بقيمة 263749839.59 وهذا ما يؤكد مسعى المؤسسة في تخفيض من مبلغ النقدية المحتفظ به، وفي دورة 2020 نلاحظ أن صافي التدفقات التشغيلية غطت كل العجز المحقق في الأنشطة الاستثمارية وبقيّة الفائض بقيمة 263749839.59 ويتمثل بتغيير موجب في النقدية الخاصة بدورة 2020 ومعنى هذا أن المؤسسة حافظت على النقدية التي كانت في الدورة السابقة وعززته بالمبلغ

## الفصل الثاني: دراسة حالة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة [2020\_2018]

المذكور، ونلاحظ من خلال دورة 2020 أن الفائض المحقق في نواحي الأنشطة التشغيلية غطي العجز في صافي الأنشطة الاستثمارية بقيمة 263749839.59.

### المطلب الثالث: تحليل الوضعية المالية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز باستخدام مؤشرات التوازن المالي خلال فترة 2020\_2018.

يتم دراسة الوضعية المالية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة باستخدام مؤشرات التوازن المالي: رأس المال العامل، واحتياجات رأس المال العامل، والخزينة.  
أولاً: رأس المال العامل الصافي

من أعلى الميزانية: رأس المال العامل الصافي = الموارد الثابتة - الاستخدامات الثابتة.

#### الجدول رقم: (09) يوضح حساب رأس المال العامل FR.

البيان\السنوات	2018	2019	2020
الموارد الثابتة	41695939460	43638626910	48093326570
الاستخدامات ثابتة	38846560971,05	41006966837,1	43039630653,1
رأس المال العامل الصافي	2849378490	2631660073	5053695914

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

#### التعليق:

نلاحظ من الجدول أن رأس المال العامل الصافي موجب خلال سنوات المالية الثلاثة على التوالي 2018، 2019، 2020، ما يعني أن المؤسسة قادرة على تمويل جزء من الأصول المتداولة باستخدام الموارد الثابتة وهذا الشيء إيجابي يدل أن مؤسسة حققت توازن مالي على المدى القصير والمتوسط و لديها هامش أمان، خلال سنة 2018 قدر ب 2 مليار و 849 مليون دج وانخفاض بشكل طفيف سنة 2019 قدر ب 2 مليار و 631 مليون دج ، إلى أن يرتفع ليصل سنة 2020 إلى 5 مليار و 53 مليون دج وذلك بسبب زيادة الموارد الثابتة وانخفاض في استخدامات ثابتة، ومنه فإن المؤسسة قادرة على تلبية احتياجات دورة الاستغلال ويجعلها في وضع مالي مريح.

## الفصل الثاني: دراسة حالة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة [2020\_2018]

ثانيا: احتياجات رأس المال العامل

الجدول رقم: (10) حساب احتياجات رأس المال العامل BFR.

2020	2019	2018	البيان   السنوات
9278374213.98	5997901088.23	4631311151.55	(الأصول المتداولة - خزينة الأصول)
4555112482.34	3629990845.70	2292100162.59	(خصوم المتداولة - خزينة الخصوم)
<b>4723261732</b>	<b>2367910243</b>	<b>233921100</b>	احتياجات رأس المال العامل

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

التعليق:

نلاحظ بالنسبة لاحتياجات رأس المال العامل أنه موجب خلال السنوات الثلاث المدروسة مما يدل أن الأصول المتداولة للاستغلال المتمثلة في المخزونات والزيائن والحسابات الملحقة يمكنها تغطية الديون المرتبطة بها والمتمثلة في الالتزامات قصيرة الأجل، إلا أن هذه الاحتياجات عرفت ارتفاع تدريجي خلال السنوات على التوالي 2019، 2020، 2018، قدرت بـ 23 مليون وهذا راجع إلى الارتفاع في كل من احتياجات التمويل وانخفاض موارد التمويل وقدرة في سنة الأخيرة 47 مليون دج، وهذا يعني أن المؤسسة بحاجة إلى رأس مال عامل بقيمة 4723261732 دج.

ثالثا: الخزينة الصافية:

الجدول رقم: (11) حساب الخزينة الصافي لسنوات (2020\_2018)

2020	2019	2018	البيان   السنوات
5053695914	2631660073	2849378490	رأس المال العامل
4723261732	2367910243	233921100	احتياجات رأس مال العامل
<b>56682398</b>	<b>263749830</b>	<b>2615457390</b>	الخزينة الصافية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

## الفصل الثاني: دراسة حالة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة [2020\_2018]

### التعليق:

نلاحظ أن المؤسسة حققت خزينة صافية موجبة خلال سنوات الدراسة (2018،2019،2020) على التوالي و هذا معناه أن رأس المال العامل الصافي يغطي احتياجات رأس المال، وبالتالي يوجد فائض في رأس المال العامل الذي يجعل الخزينة موجبة، وهو محقق للمؤسسة سيولة نقدية تسمح لها بمواجهة التزاماتها مع الغير، إلا أن الخزينة الصافية عرفت خلال فترة الدراسة تذبذبا مابين الارتفاع إلى الانخفاض حيث بلغ في سنة 2018 2 مليار و615 مليون دج لينخفض بشكل كبير سنة 2019، 2020 على التوالي إلى 26 مليون دج و56 مليون دج، وهذا راجع إلى انخفاض في رأس مال العامل الناتج عن انخفاض الموارد الثابتة، وارتفاع في احتياجات رأس المال، إلا أن هذا الرصيد الموجب في الخزينة الصافية يدل على أن المؤسسة في توازن مالي مريح.

### المطلب الرابع: تقييم الأداء المالي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز باستخدام النسب المستخرجة من جدول سيولة الخزينة

من أجل استخدام جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة تم الاعتماد على مجموعة من النسب والمؤشرات الخاصة بهاو تقسيمها كما يلي:  
أولا: تقييم الأداء المالي بواسطة نسب السيولة:

نقوم بحساب نسب السيولة للمؤسسة من أجل معرفة قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها في أجالها المحددة وسوف يتم التعرف على نسب سيولة المؤسسة موضوع الدراسة من خلال الجدول التالي:  
الجدول رقم (12): نسب السيولة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة للفترة (2020\_2018)

نسب السيولة	العلاقة	2018	2019	2020
نسبة السيولة العامة	أصول جارية / ديون قصيرة الأجل	2,95	2,29	2,87
نسبة السيولة السريعة	(قيم قابلة للتحقق + خزينة الأصول / الخصوم الجارية)	2,07	1,62	1,99
نسبة السيولة الحالية	خزينة الأصول / الخصوم الجارية	0,22	0,044	0,12

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

## الفصل الثاني: دراسة حالة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة [2020\_2018]

### التعليق على النتائج:

1. نسبة السيولة العامة: نلاحظ أن نسبة السيولة العامة كانت خلال فترة الدراسة أكبر من الواحد مما يدل على أن المؤسسة قادرة على تغطية ديونها قصيرة الأجل من خلال أصولها الجارية أي أن المؤسسة تتمتع بسيولة عامة.
2. نسبة السيولة السريعة: نلاحظ أن نسبة السيولة السريعة تفوق الواحد خلال السنوات المدروسة وهي تفوق النسبة المثلى والتي تكون في الغالب أقل من الواحد وأكبر من الصفر وهذا يعني أن المؤسسة قادرة على تسديد ديونها قصيرة الأجل بالقيم قابلة للتحقق.
3. نسبة السيولة الحالية: نلاحظ أن هذه النسبة أكثر صرامة في قياس سيولة المؤسسة، حيث تبين من خلال الجدول أن نسب السيولة منخفضة وهذا يرجع لطبيعة عمل المؤسسة (أي تقديم خدمات).

### ثانيا: تقييم الأداء المالي بواسطة نسب المردودية:

نجد أن من أهم النسب المستعملة في التحليل المالي هي نسب المردودية باعتبارها مقياس عام للحكم على إدارة المؤسسة لأنها تقيس مدى خلق أو تحقيق أرباح من الأموال المستثمرة، ولأنها تقيس الفعالية الاقتصادية ونجاعة التسيير أو بمعنى آخر تقيس لنا مستوى أداء المؤسسة. ويمكن حساب أهم مؤشرات المردودية فيما يلي:

### الجدول رقم: (13) نسب المردودية السيولة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة للفترة (2020\_2018)

النسبة	العلاقة	2018	2019	2020
المردودية الاقتصادية	النتيجة الصافية / مجموع الأصول	-0.045	-0.023	-0.05
المردودية المالية	النتيجة الصافية / الأموال الخاصة	-0.067	-0.015	-0.084
نسبة الربحية الصافية	النتيجة الصافية / رقم الأعمال خارج الرسم	-0.013	-0.046	-0.21

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

## الفصل الثاني: دراسة حالة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة [2020\_2018]

التعليق:

1. المردودية الاقتصادية: يلاحظ من خلال الجدول أن المردودية الاقتصادية سالبة خلال سنوات الدراسة، حيث في سنة 2018 قدرت قيمة العجز ب (0.045) لينخفض سنة 2019 إلى (0.055) ثم ارتفع سنة 2020 إلى (0.05) وهذا راجع إلى أن المؤسسة قد حققت نتيجة صافية سالبة مقارنة مع الارتفاع في حجم الأصول.

2. المردودية المالية: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه في السنوات الثلاث (2020\_2019\_2018) قدرت نسبة المردودية المالية ب (-0.067) و(-0.015) و(-0.084) على التوالي وهي ناتجة عن النتيجة الصافية السالبة مما يدل على وجود تسيير سيئ من طرف المؤسسة لمواردها المالية.

3. نسبة الربحية الصافية: من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الربحية الصافية سالبة خلال سنوات الدراسة وهذا دليل على عدم كفاءة المسيرين في إدارة رقم الأعمال للمؤسسة.

ثالثا: تقييم الأداء المالي بواسطة نسب الربحية

إن هدف أي مؤسسة اقتصادية هو تحقيق الربحية وفيما يلي سنقوم بحساب مختلف نسب تقييم الربحية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز.

الجدول رقم: (14) نسب الربحية السيولة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة للفترة (2020\_2018)

النسبة	العلاقة	2018	2019	2020
هامش الربح الصافي	النتيجة الصافية / مجموع الأصول	-13.51	-4.66	-21.1
معدل العائد على حقوق الملكية	النتيجة الصافية / الأموال الخاصة	-6.79	-2.32	-8.41

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

تهدف هذه النسب إلى قياس قدرة المؤسسة على الكسب ومدى كفاءتها في تحقيق الأرباح الصافية، من خلال الجدول تظهر النتائج سالبة خلال السنوات الثلاث وهذا راجع لتحقيق المؤسسة لخسارة، أي نتيجة

## الفصل الثاني: ————— دراسة حالة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة [2020\_2018]

صافية سالبة، وهذا يدل على عدم كفاءة المسيرين في إدارة رقم الأعمال والتكاليف الكلية للمؤسسة.

### ثانيا: تقييم الأداء المالي بواسطة مؤشرات جدول تدفقات الخزينة

إن تقييم الأداء المالي بواسطة النسب المالية يعتبر غير كافي للحكم على أداء المؤسسة، ذلك أن النسب المالية تعتبر نسب ساكنة، كما أنها تعتمد على معلومات معدة على أساس الاستحقاق، وبالتالي ستقوم بتدعيم النتائج المتوصل إليها سابقا، عن طريق التحليل الديناميكي وذلك من خلال التحليل بواسطة النسب المشتقة من جدول تدفقات الخزينة، التي تمكن المؤسسة من أخذ قرارات من خلال لوحة تحكم تعتمد على الأنشطة التشغيلية.

### جدول رقم (15) مؤشرات قائمة جدول تدفقات الخزينة للفترة (2018-2020)

2020	2019	2018	القانون	المؤشر
0.42	0.77	0.79	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية / التدفقات النقدية الخارجية للأنشطة الاستثمارية والتمويلية	نسبة التغطية النقدية
0.49	1.09	1.13	مجموع التدفقات من الأنشطة التشغيلية / هامش الربح الإجمالي	نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي
-2.41	-24.24	-8.72	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية / النتيجة العملياتية	نسبة النقدية من النشاط التشغيلي
0.13	0.37	0.39	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية / إجمالي الأصول	نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي
-2.41	-24.24	-8.73	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية / النتيجة الصافية	نسبة النقدية التشغيلية

## الفصل الثاني: دراسة حالة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة [2020\_2018]

نسبة الفائدة المدفوعة	الفائدة المدفوعة / التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	%0.0056	%0.0058	%0.0087
نسبة كفاية التدفقات النقدية	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية / الاحتياجات النقدية الأساسية	22.28	28.17	12.55

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

### 2-1 تحليل مؤشرات جدول تدفقات الخزينة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة للفترة (2020-2018)

1. نسبة التغطية النقدية: نسبة تغطية النقدية والتي تثبت مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالمطلوبات الاستثمارية والمطلوبة ونلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التغطية النقدية لسنوات (2020\_2018) فقد حققت المؤسسة نتيجة موجبة وهذا راجع إلى ارتفاع تدفقات نشاط الاستغلال مع انخفاض المسحوبات لاقتناء الاستثمارات وتحصيلات القروض، إلا أنها هذه النسبة انخفضت في هذه الفترة.

2. نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي: صافي التدفق النقدي التشغيلي أكبر من هامش الربح خلال سنتين (2020\_2018) على التوالي هذا يدل على كفاءة السياسة الائتمانية المتبعة من قبل المؤسسة اتجاه زبائنها واعتمادها على مصادر التمويل الداخلية لاستكمال مشاريعها الاستثمارية نتيجة للظروف الاقتصادية التي تعيشها البلاد، غير انه سنة 2020 انخفض صافي التدفق النقدي التشغيلي عن هامش الربح الإجمالي وهو ما يدل على انخفاض كفاءة السياسة الائتمانية للمؤسسة.

3. نسبة النقدية من النشاط التشغيلي: تعبر هذه النسبة عن مدى مساهمة النشاط التشغيلي في توليد أرباح للمؤسسة، وبالاعتماد على النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ أن نسبة النقدية من النشاط التشغيلي كانت سالبة خلال السنوات المدروسة، أي أن المؤسسة لم تستطع توليد أرباح من

## الفصل الثاني: ——— دراسة حالة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة [2018\_2020]

الأنشطة التشغيلية، مما يدل على أن المؤسسة نتعاني من عجز وهذا يرجع إلى ارتفاع التزاماتها اتجاه مورديها وعملائها.

4. **نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي:** نسبة العائد على الأصول والتي تبين مدى قدرة أصول المؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية خلال فترة الدراسة كانت موجبة، ومن خلال الجدول رقم (15) يبين أن كل دينار مستثمر من الأصول قد حقق 39% من التدفقات النقدية سنة 2018، ثم انخفضت إلى 37% سنة 2019، ثم تابعة الانخفاض حتى تصل إلى 13% سنة 2020 ويمكن إرجاع السبب في ذلك إلى انخفاض الإنتاج.

5. **نسبة النقدية التشغيلية:** المؤسسة لديها قدرة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالتزاماتها الاستثمارية والتمويلية الضرورية وكفاية هذه التدفقات النقدية للوفاء بالاحتياجات اللازمة، غير أن نسبة هذه التغطية انخفضت في الفترة الممتدة بين 2018 و2020.

6. **نسبة الفائدة المدفوعة:** المؤسسة لها القدرة على تغطية الفوائد الواجبة الدفع باستخدام صافي التدفقات النقدية للسنوات الثلاثة، والملاحظ على هذه النسبة ارتفاعها من سنة إلى أخرى في الفترة الممتدة بين 2018 و2020 مما يعني توجه قدرة المؤسسة على تغطية الفوائد الواجبة الدفع نحو الانخفاض.

7. **نسبة كفاية التدفقات النقدية:** يقيس هذا المؤشر قدرة المؤسسة على تلبية احتياجاتها النقدية الأساسية، وتعتبر سنة 2019 سنة استثنائية من حيث قيمة التدفقات النقدية التشغيلية فقد سجل المؤشر رقما قياسيا حيث بإمكان لمديرية توزيع الكهرباء والغاز تغطية هذه الاحتياجات بمعدل أكثر من 28 مرة، أما باقي السنوات فقد سجلت معدل تغطية أقل خاصة سنة 2020، وكل ما قلت هذه النسبة تصبح حتمية اللجوء إلى مصادر نقدية أخرى لتغطية باقي الاحتياجات.

### خلاصة الفصل:

من خلال قيامنا بتقييم الأداء المالي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة باستخدام النسب والمؤشرات المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة، فحسب النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل القوائم المالية يمكننا القول إن المؤسسة تتمتع بأرباحية مالية وهي بعيدة عن خطر العسر المالي، فحسب مؤشرات التوازن المالي اثبت أن المؤسسة في وضعية مالية جيدة حيث حققت خزينة صافية خلال فترة الدراسة.

أما من خلال النتائج المتحصل عليها من تحليل قائمة التدفقات النقدية تبين أن المؤسسة لها القدرة على توليد خزينة موجبة.

# الختمة

من خلال دراستنا لموضوع تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول سيولة الخزينة، إذ يعتبر تقييم الأداء أمرا ضروريا بالنسبة للمؤسسة والذي يمكن من خلاله مراقبة نشاط المؤسسة واتخاذ القرارات التصحيحية اللازمة لتحقيق الأهداف المسطرة، كما يمثل تقييم الأداء المرآة التي تظهر من خلالها المؤسسة أمام كل المتعاملين معها ويسعى المحلل المالي من خلال تقييم الأداء إلى الكشف عن أسباب الضعف في المؤسسة ومحاولة مساعدتها للخروج منها وتقاديبها في المستقبل، ومن هنا تكمن أهمية استخدام القائمة من خلال المؤشرات المستخرجة من الجدول ودورها الكبير في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، وبما أن أغلب المؤسسات تشكو من نقص أو تدهور في الأداء لذا أصبح من الضروري على المحللين الماليين توجيه الاهتمام إلى دراسة وتحليل الوضعية المالية انطلاقا من الوثائق المحاسبية المتوفرة داخل المؤسسة. وبالتالي إبراز قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية.

ولقد تناولنا في بحثنا هذا أحد أهم وأحدث الأدوات المستخدمة في تقييم الأداء داخل المؤسسة، والتي تخص الجانب المالي والتي أتى بها النظام المحاسبي المالي SCF إلا وهي جدول تدفقات الخزينة والتي تعد الأداة التي يستطيع من خلالها المقيم تشخيص السياسة المالية المتبعة وتوجيه الانتباه إلى النقاط الحساسة التي تستوجب الدراسة واتخاذ القرارات اللازمة لتحسين الوضع المالي للمؤسسة وبالتالي الأداء الكلي لها، والذي يفترض أن يتسم بالكفاءة والفعالية حتى يتسنى لها البقاء والاستمرار. وقد تم التطرق في هذا البحث إلى الإشكالية وبعض الفرضيات التي تم الإجابة عنها بعد القيام بدراستنا والحصول على نتائج من خلال تحليلنا لوثائق المؤسسة، حيث أن هذه الدراسة توصلت إلى مجموعة من النتائج انطلاقا من فرضيات الدراسة واختبارها.

### نتائج اختبار صحة الفرضيات:

**الفرضية الأولى:** عملية تقييم الأداء عملية هامة وفعالة لتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في المؤسسة من خلال البحث وجدنا أن عملية تقييم الأداء تسمح بقيا الأعمال المنجزة ومقارنتها بما هو مخطط له مسبقا على أمل تحديد المشاكل التي تعاني منها المؤسسة واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة، هو ما يثبت لنا صحة الفرضية الأولى.

**الفرضية الثانية:** بالرغم من دقة النتائج التي تم استخلاصها من جدول سيولة الخزينة والتي بينت الوضعية المالية لها إلا أنه لا بد من استخدام أدوات مالية أخرى ومؤشرات غير مالية أيضا من بينها

الميزة التنافسية أي تقييم المؤسسة من حيث قدرتها على المنافسة في السوق وكذا جودة إنتاجها بالمقارنة مع مؤسسات التي تنشط في نفس القطاع، وهذا ما ينفي نوعا ما صحة الفرضية الثانية.

**الفرضية الثالثة:** بالاعتماد على تحليل مؤشرات الربحية والتي من خلالها تم مقارنة مستويات النتائج التي حققتها المديرية بالتدفقات النقدية الحاصلة من مختلف الأنشطة التشغيلية، وبالنتائج المحاسبية على أساس الاستحقاق، و تحديد أهم الاختلالات المالية المتعلقة بربحية وأداء المديرية، وتقييم سيولة المؤسسة من خلال اشتقاق نسب السيولة والتي من خلالها تم التعرف على مختلف نقاط القوة و الضعف المتعلقة بقدرة المديرية على تسديد ديونها والتزاماتها المالية، وهناك نسب أخرى لسيولة لابد من المؤسسة تحليلها و التي تعتبر ضرورية لتقييم بشكل متكامل.

### نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة التطبيقية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة للفترة (2018-2020) توصلنا الى استنتاج مجموعة من الملاحظات:

✓ أن تقييم الأداء المالي يحدد الأهمية بين النتائج والموارد المستخدمة للحكم على مكانة المؤسسة ووضعتها المالية.

✓ إن المؤسسة تحقق التوازن المالي خلال الفترة المدروسة، وذلك يعني إن المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها عن طريق مواردها الثابتة.

✓ من خلال حساب نسب تقييم السيولة تبين أن المؤسسة قادرة على تسديد ديونها لان نسبة تغطية الدين موجبة وتشير هذه النسبة إلى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالمطلوبات الاستثمارية والتمويلية الضرورية.

✓ من خلال حساب نسب نسبة النقدية التشغيلية تبين أن المؤسسة حققت نتيجة صافية خسارة إلا أنها قادرة على توليد الأموال من النشاط التشغيلي وهذا ما يمكنها مستقبلا من تحقيق أرباح عن طريق الاستغلال الأمثل والرشيد لصافي التدفق النقدي التشغيلي في الأنشطة الاستثمارية والتي من المحتمل تحقيق عوائد وتدفقات نقدية مستقبلية.

✓ أظهرت تحليل نتائج مختلف النسب المالية للمؤسسة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز أن نسب السيولة للمديرية كانت مقبولة أي بمعنى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها عند تاريخ الاستحقاق، في حين لم تحقق هذه المؤسسة أي مردودية حيث كانت سالبة على مدار فترة الدراسة، وهذا يرجع إلى عدم قدرة المؤسسة على الاستثمار الفعال للأموال الخاصة والأصول.

### التوصيات:

من خلال دراستنا للموضوع يمكننا الخروج بجملة من التوصيات:

- ✓ على المؤسسة محل الدراسة إعطاء أولوية في حساب النسب المالية المستخرجة من قائمة التدفقات المالية لأنها تبين الوضع المالي للمؤسسة.
- ✓ إن النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تبين الوضع المالي للمؤسسة لذا يجب على كل المؤسسات التي تقوم بإعداد قائمة التدفقات النقدية إعطاء أهمية للنسب المشتقة من هذه القائمة.
- ✓ على المؤسسة البحث عن مصادر جديدة في جدول تدفقات الخزينة من الأنشطة التمويلية.
- ✓ يجب على المؤسسة الحرص على تحقيق نتيجة مالية جيدة لان ذلك يؤثر إيجابيا على ربحيتها.
- ✓ العمل على استغلال السيولة المتاحة باعتبارها أموال جامدة، مما يعني تحمل المؤسسة تكلفة لفرصة ضائعة.
- ✓ إعداد موازنة نقدية بالاعتماد على جدول تدفقات الخزينة.
- ✓ الحاجة لوجود نظام رقابي يهدف لتقييم أدائها من خلال مؤشرات الديناميكية.

### آفاق الدراسة:

لقد توصلنا أثناء دراستنا لهذا الموضوع إلى جانب مهم في المؤسسة من خلال جدول سيولة الخزينة والنسب المشتقة منها ودورها في تقييم الوضع المالي للمؤسسة سواء ربحية أو سيولة أو سياسات مالية متبعة.

هناك جوانب أخرى لم يتم التطرق إليها يمكن أن تكون كمواضيع لدراسات وأبحاث مستقبلية منها:

- ✓ دور تقييم الأداء المالي في تحسين الميزة التنافسية للمؤسسة.
- ✓ إجراء دراسة مقارنة لمجموعة من المؤسسات التي تعمل في نفس القطاع.
- ✓ دور قائمة التدفقات النقدية في اكتشاف الاحتيال المالي.

# قائمة المراجع

## قائمة المصادر والمراجع:

### قائمة المصادر والمراجع:

#### أولاً: الكتب بالعربية

1. أسعد حميد العلي، الإدارة المالية الأسس العلمية والتطبيقية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
2. إبراهيم المحاسنة، إدارة وتقييم الأداء الوظيفي بين النظرية والتطبيق، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
3. إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي: الإدارة المالية دروس وتطبيقات، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
4. بوشاشي بوعلام، المنير في التحليل المالي وتحليل الاستغلال، دار الطباعة والنشر والتوزيع، 1999.
5. حمزة محمود الزبيدي، إدارة الائتمان المعرفي والتحليل الائتماني، ط1، دار الوراق، عمان، 2001.
6. شعيب شنوف، المحاسبة المؤسسة: طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية IASIFRS، ديوان المطبوعات الجامعية، عمان، 2016.
7. لقليطي الأخضر، دراسات في المالية والمحاسبة، دار حميترا للنشر والترجمة، 2018.
8. محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة، دار الجامد للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، عمان، الأردن 2010.
9. مفلح محمد عقل، الإدارة المالية والتحليل المالي، ط1، دار أجنادين للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
10. منير شاكر وآخرون، التحليل المالي: مدخل صناعة القرارات، دار وائل للنشر، عمان الطبعة الثانية، 2004.

#### ثانياً: الكتب بالأجنبية

11. Abdelatif Khemakhen، la dynamique du contrôle de gestion، Dunod، 2ed، paris، 1976

#### ثالثاً: المذكرات والأطروحات

12. أسماء كسيس، نسيمه بردعي، دور قائمة لتدفقات نقدية في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيجل، 2014.

13. بويعة راضية، بلعمري خديجة، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول سيولة **الخزينة**، مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد صديق بن يحيى، جيجل، 2018.
14. حميدة طالب، إيناس ريان، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات **الخزينة**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد صديق بن يحيى، جيجل، 2020-2021.
15. سميرة مختاري، دور التحليل المالي لجدول سيولة **الخزينة** في تقييم السيولة المالية للمؤسسة، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم المالية والمحاسبة، فحص محاسبي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015.
16. قويدري خديجة، عبد الرزاق امنة، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2020-2021.
17. عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم، مذكرة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة محمد حضير، بسكرة، 2001-2002.
18. عبد الكريم ينار، عمار فدنوش، استخدام قائمة التدفقات النقدية في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات شهادة ماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد صديق بن يحيى، جيجل، 2018-2019.
19. عزوز بشرى، قراس رمزي، مساهمة المؤشرات في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2018-2019.
20. عينوش عبد الرحيم، دحماني عبد الوافي، تقييم الأداء المالي في شركات التأمين، مذكرة ماستر في علوم التسيير، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2018-2019.
21. محمد سامي لزعر، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، دراسة حالة، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011، 2012.
22. نسرين بن فرحات، أهمية استخدام قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص محاسبة ومالية، جامعة العربي بن لمهيدي، أم البواقي، 2015-2016.

## قائمة المصادر والمراجع:

### رابعاً: المجلات والمقالات

23. أبوبكر بوسالم، هدى شهيد، دور أسلوب كايزن في تحسين أداء المؤسسة، مجلة الدراسات المالية والمحاسبة الإدارية، جامعة أم البواقي، العدد:08،2017.
24. حنان رزاق سالم، خبيطي خضير، تحليل جدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة وفق النظام المحاسبي المالي، مجلة إضافات اقتصادية، جامعة غرداية، الجزائر، المجلد:2، العدد:4، سبتمبر2018.
25. خنفري خيضر، بورنسية مريم، دور النسب والمؤشرات في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة بومرداس، العدد: 27.
26. عادل علي بابكر الماحي ابو الجود، أهمية قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ قرارات الاستثمار بالمصارف، جامعة شقراء، السعودية، مجلد: 05، العدد:01، 2019.
27. منصف شرفي، عميروش بوشلاغم، دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة قسنطينة، الجزائر، المجلد: 31، العدد: 1، جوان 2020.
28. نور الدين بهلول، تحليل وتقييم الأداء المالي للمؤسسة، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة سوق أهراس، عدد 03-2016.

### خامساً: الملتقيات

29. تواتي مريم، لوحة القيادة كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. الملتقى الوطني الأول حول مراقبة التسيير كآلية لحكومة المؤسسات وتفعيل الإبداع، جامعة البليدة 2، 25\04\2017.

### سادساً: المحاضرات

30. نزعي، محاضرة بعنوان: مدخل لجدول تدفقات، التسيير المالي، 2021-2022، قسم العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة سعيدة.

### سابعاً: النصوص القانونية

31. جريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد\19، صادر في 28 ربيع الأول عام 1430 هـ الموافق ل 25 مارس 2009.

# قائمة الملاحق

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2018  
E

CENTRE DD M'SILA

DATE 44060.37126157386

## BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2018	amort 2018	2018	2017
<b>ACTIF NON COURANT</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
<b>Immobilisations incorporelles</b>					
Frais de développements immobilisables					
<b>Immobilisations corporelles</b>					
Terrains		1,944,145.99		1,944,145.99	1,944,145.99
Agencements et aménagements de terrains		41,034,545.02	11,521,382.01	29,513,163.01	5,297,060.80
Constructions (Batiments et ouvrages)		334,045,515.49	109,756,629.17	224,288,886.32	145,647,446.37
Installations techniques, matériel et outillage		34,013,278,447.73	14,468,824,095.90	19,544,454,351.83	18,737,642,404.28
Autres immobilisations corporelles		2,571,575,845.66	1,015,092,504.13	1,556,483,341.53	1,986,496,224.05
<b>Immobilisations en cours</b>		1,884,353,971.16		1,884,353,971.16	1,450,084,535.71
<b>Immobilisations financières</b>					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		328,500.00		328,500.00	328,500.00
<b>Comptes de liaison</b>					
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		38,846,560,971.05	15,605,194,611.21	23,241,366,359.84	22,327,440,317.20
<b>ACTIF COURANT</b>					
<b>Créances et emplois assimilés</b>					
Clients		4,494,588,219.82	295,167,438.84	4,199,420,780.98	4,352,303,739.25
<b>Stocks et encours</b>		68,178,592.70		68,178,592.70	17,012,083.45
Créances sur sociétés du groupe et associés		0.00		0.00	0.00
Autres débiteurs		11,880,275.91	11,374,573.10	505,702.81	809,019.23
Impôts		56,664,063.12		56,664,063.12	15,333,545.84
Autres actifs courants		0.00		0.00	0.00
<b>Disponibilités et assimilés</b>					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		510,167,495.48	1,611,603.01	508,555,892.47	264,747,261.72
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		5,141,478,647.03	308,153,614.95	4,833,325,032.08	4,650,205,649.45
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		43,988,039,618.08	15,913,348,226.16	28,074,691,391.92	26,977,645,966.65

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2018

CENTRE DD M'SILA

DATE 44060.37277777724

## BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2018	2017
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		408,307,675.89	408,307,675.89
<b>Résultat net</b>		0.00	0.00
<b>compte de liaison**</b>		18,168,659,554.39	16,940,540,865.67
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>		18,576,967,230.28	17,348,848,541.56
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		290,879,781.91	274,349,670.65
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		6,914,744,217.14	6,306,773,299.88
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS</b>		7,205,623,999.05	6,581,122,970.53
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		532,654,682.22	971,877,189.90
Impôts		122,157,828.02	120,255,415.61
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0.00	0.00
Autres dettes		1,637,287,652.35	1,955,541,849.09
Trésorerie passif		0.00	0.00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS</b>		2,292,100,162.59	3,047,674,454.60
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		28,074,691,391.92	26,977,645,966.69

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz		EXERCICE 2018	
CENTRE DD M'SILA		DATE 44060.37351851864	
<b>COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE</b>		Définitif	
	note	2018	2017
Ventes et produits annexes		9,333,605,465.99	9,094,070,191.26
Subvention d'exploitation		0.00	
Variations stocks produits finis et en cours		0.00	
<b>I - Production de l'exercice</b>		<b>3,013,322,974.78</b>	<b>3,305,358,435.11</b>
Achats consommés		- 59,784,902.92	- 39,952,781.77
Services extérieures et autres consommations		- 323,780,976.94	- 274,253,600.35
<b>II - Consommation de l'exercice</b>		<b>- 2,262,655,226.47</b>	<b>- 2,197,503,282.73</b>
<b>III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>750,667,748.31</b>	<b>1,107,855,152.38</b>
Charges de personnel		- 797,481,560.18	- 936,331,360.10
Impôts, taxes et versements assimilés		- 162,451,901.58	- 156,339,967.76
<b>IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>- 209,265,713.45</b>	<b>15,183,824.52</b>
Autres produits opérationnels		335,116,859.24	325,119,902.53
Autres charges opérationnelles		- 11,557,286.15	- 19,017,196.08
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1,367,624,474.96	- 1,169,459,544.89
Reprise sur pertes de valeur et provisions		580,356.85	16,740,132.18
<b>V - RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>- 1,262,742,949.92</b>	<b>- 846,312,876.99</b>
<b>VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)</b>		<b>- 1,262,742,949.92</b>	<b>- 846,312,876.99</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES</b>		<b>9,669,452,183.15</b>	<b>9,436,042,188.99</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES</b>		<b>- 10,932,195,133.07</b>	<b>- 10,282,355,065.98</b>
<b>VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>- 1,262,742,949.92</b>	<b>- 846,312,876.99</b>
<b>IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		<b>967,658.19</b>	<b>560,766.66</b>
<b>X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>- 1,261,775,291.73</b>	<b>- 845,752,110.33</b>

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz		EXERCICE 2018	
CENTRE DO MSILA		E	
		DATE 44060.37531250017	
TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)			Definitif
	note	2018	2017
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles</b>			
Encaissements reçus des clients		11,837,804,312.98	10,977,683,283.47
Autres encaissements		21,664,721.81	724,360,875.15
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		493,421,441.94	309,162,214.10
Autres décaissements		384,122,058.52	327,895,809.42
Intérêts et autres frais financiers payés		614,614.44	586,787.00
Impôts sur les résultats payés			
Autres impôts payés		- 10,001,216.80	- 7,881,648.03
<b>Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires</b>		11,011,312,135.69	11,072,280,994.17
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles</b>		11,011,312,135.69	11,072,280,994.17
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		2,093,931,112.92	1,884,050,179.13
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées		- 81,500.00	0.00
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>		- 2,094,012,612.92	- 1,884,050,179.13
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		18,483,021.83	17,737,626.51
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		1,045,629.33	153,888.45
Subventions d'exploitation encaissées			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe			
Inter-unité encaissements		3,145,780,238.28	2,342,073,987.54
Inter-unité décaissements		11,838,202,984.73	11,281,035,213.96
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement</b>		- 8,673,985,353.95	- 8,921,377,488.38
Ecarts dus à des erreurs de comptabilisation			
<b>Variation de trésorerie de la période</b>		243,314,168.82	266,853,326.66
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		266,853,326.66	0.00
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		510,167,495.48	266,853,326.66
<b>Variation de trésorerie de la période</b>		243,314,168.82	266,853,326.66

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2019

CENTRE DD M'SILA

E

DATE 44060.378506944515

## BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2019	amort 2019	2019	2018
<b>ACTIF NON COURANT</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Immobilisations corporelles					
Terrains		9,925,561.54		9,925,561.54	1,944,145.99
Agencements et aménagements de terrains		41,034,545.02	12,419,354.81	28,615,190.21	29,513,163.01
Constructions (Batiments et ouvrages)		334,045,515.48	118,967,860.32	215,077,655.17	224,288,886.32
Installations techniques, matériel et outillage		34,953,253,188.78	15,555,894,187.40	19,397,359,001.38	19,544,454,351.83
Autres immobilisations corporelles		2,693,625,943.95	1,107,376,810.98	1,586,249,132.97	1,556,483,341.53
Immobilisations en cours		2,974,753,582.28		2,974,753,582.28	1,884,353,971.16
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		328,500.00		328,500.00	328,500.00
Comptes de liaison					
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		41,006,966,837.06	16,794,658,213.51	24,212,308,623.55	23,241,366,359.84
<b>ACTIF COURANT</b>					
Créances et emplois assimilés					
Clients		5,842,230,990.72	324,727,555.20	5,517,503,435.52	4,199,420,780.98
Stocks et encours		36,812,664.29		36,812,664.29	68,178,592.70
Créances sur sociétés du groupe et associés		0.00		0.00	0.00
Autres débiteurs		11,948,867.82	11,948,867.82	0.00	505,702.81
Impôts		106,908,565.40		106,908,565.40	56,664,063.12
Autres actifs courants		0.00		0.00	0.00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		263,749,839.59	1,774,620.85	261,975,218.74	508,555,892.47
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		6,261,650,927.82	338,451,043.87	5,923,199,883.95	4,833,325,032.08
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		47,268,617,764.88	17,133,109,257.38	30,135,508,507.50	28,074,691,391.92

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2019

CENTRE DD M'SILA

DATE 44060.37928240746

## BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2019	2018
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		408,307,675.89	408,307,675.89
<b>Résultat net</b>		0.00	0.00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		- 31,881,968.81	0.00
<b>compte de liaison**</b>		18,743,954,004.32	18,168,659,554.39
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>		19,120,379,711.40	18,576,967,230.28
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		274,748,630.52	290,879,781.91
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		7,110,389,319.88	6,914,744,217.14
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS</b>		7,385,137,950.40	7,205,623,999.05
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		885,666,547.98	532,654,682.22
Impôts		153,804,994.21	122,157,828.02
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0.00	0.00
Autres dettes		2,590,519,303.51	1,637,287,652.35
Trésorerie passif		0.00	0.00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS</b>		3,629,990,845.70	2,292,100,162.59
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		30,135,508,507.50	28,074,691,391.92

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz		EXERCICE 2019	
CENTRE DD M'SILA		DATE 44060.379965277854	
<b>COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE</b>		Définitif	
	note	2019	2018
Ventes et produits annexes		9,531,678,954.40	9,333,605,465.99
Subvention d'exploitation		0.00	
Variations stocks produits finis et en cours		0.00	
<b>I - Production de l'exercice</b>		<b>3,810,871,749.16</b>	<b>3,013,322,974.78</b>
Achats consommés		- 60,138,404.23	- 59,784,902.92
Services extérieures et autres consommations		- 314,094,090.00	- 323,780,976.94
<b>II - Consommation de l'exercice</b>		<b>- 2,043,831,589.90</b>	<b>- 2,262,655,226.47</b>
<b>III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>1,767,040,159.26</b>	<b>750,667,748.31</b>
Charges de personnel		- 1,068,409,659.75	- 797,481,560.18
Impôts, taxes et versements assimilés		- 170,271,925.23	- 162,451,901.58
<b>IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>528,358,574.28</b>	<b>- 209,265,713.45</b>
Autres produits opérationnels		311,858,971.65	335,116,859.24
Autres charges opérationnelles		- 10,116,304.14	- 11,557,286.15
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1,262,947,815.84	- 1,367,624,474.96
Reprise sur pertes de valeur et provisions		2,300.01	580,356.85
<b>V - RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>- 443,777,751.91</b>	<b>- 1,262,742,949.92</b>
<b>VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)</b>		<b>- 443,777,751.91</b>	<b>- 1,262,742,949.92</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES</b>		<b>9,843,785,427.11</b>	<b>9,669,452,183.15</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES</b>		<b>- 10,287,563,179.02</b>	<b>- 10,932,195,133.07</b>
<b>VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>- 443,777,751.91</b>	<b>- 1,262,742,949.92</b>
<b>IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		<b>0.00</b>	<b>967,658.19</b>
<b>X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>- 443,777,751.91</b>	<b>- 1,261,775,291.73</b>

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz		EXERCICE 2019	
CENTRE DO MSILA		E	
		DATE 44060.38136574067	
TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)			Definitif
	note	2019	2018
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles</b>			
Encaissements reçus des clients		11,503,993,337.96	11,837,804,312.98
Autres encaissements		3,020,946.21	21,664,721.81
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		381,172,791.08	493,421,441.94
Autres décaissements		406,070,871.44	364,122,059.52
Intérêts et autres frais financiers payés		627,288.80	614,614.44
Impôts sur les résultats payés			
Autres impôts payés		- 37,748,464.00	- 10,001,216.80
<b>Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires</b>		<b>10,756,891,796.85</b>	<b>11,011,312,135.69</b>
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles</b>		<b>10,756,891,796.85</b>	<b>11,011,312,135.69</b>
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		2,116,271,725.51	2,093,931,112.92
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées		0.00	- 81,500.00
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>		<b>- 2,116,271,725.51</b>	<b>- 2,094,012,612.92</b>
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		10,389,362.02	18,483,021.83
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		6 19,941.54	1,045,629.33
Subventions d'exploitation encaissées			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe			
Inter-unité encaissements		3,005,952,107.72	3,146,780,238.28
Inter-unité décaissements		11,902,759,255.33	11,838,202,984.73
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement</b>		<b>- 8,887,037,727.13</b>	<b>- 8,673,985,353.95</b>
<b>Ecart dû à des erreurs de comptabilisation</b>			
<b>Variation de trésorerie de la période</b>		<b>- 246,417,655.85</b>	<b>243,314,168.82</b>
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		510,167,495.48	266,853,326.66
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		263,749,839.59	510,167,495.48
<b>Variation de trésorerie de la période</b>		<b>- 246,417,655.85</b>	<b>243,314,168.82</b>

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz		EXERCICE 2020			
CENTRE DD M'SILA		E		DATE 44264.54930555541	
<b>BILAN ACTIF</b>			Provisoire		
ACTIF	note	brut 2020	amort 2020	2020	2019
<b>ACTIF NON COURANT</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Immobilisations corporelles					
Terrains		9,925,561.54		9,925,561.54	9,925,561.54
Agencements et aménagements de terrains		41,034,545.02	13,317,327.63	27,717,217.39	28,615,190.21
Constructions (Batiments et ouvrages)		334,045,515.49	128,179,091.49	205,866,424.04	215,077,655.17
Installations techniques, matériel et outillage		36,311,261,263.75	16,686,490,300.34	19,624,770,963.41	19,397,359,001.38
Autres immobilisations corporelles		2,830,802,413.87	1,231,582,269.33	1,599,220,144.54	1,586,249,132.97
Immobilisations en cours		3,511,971,193.43		3,511,971,193.43	2,974,753,582.28
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		590,160.00		590,160.00	328,500.00
Comptes de liaison					
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		43,039,630,663.10	18,059,568,988.75	24,980,061,664.35	24,212,308,623.59
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		20,240,743.26		20,240,743.26	36,812,664.29
Créances et emplois assimilés					
Clients		9,102,966,686.97	324,727,555.20	8,778,239,131.77	5,517,503,435.52
Créances sur sociétés du groupe et associés		0.00		0.00	0.00
Autres débiteurs		11,981,373.35	11,931,760.73	49,612.62	0.00
Impôts		143,185,410.40		143,185,410.40	106,908,565.40
Autres actifs courants		0.00		0.00	0.00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		566,682,422.12	1,619,230.62	565,063,191.50	261,975,218.74
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		9,845,056,636.10	338,278,546.55	9,506,778,089.55	5,923,199,883.99
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		52,884,687,299.20	18,397,847,535.30	34,486,839,753.90	30,135,508,507.58

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz		EXERCICE 2020	
CENTRE DD M'SILA		DATE 44264.54930555541	
<b>BILAN PASSIF</b>		Provisoire	
<b>PASSIF</b>	note	2020	2019
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		408,307,675.89	408,307,675.89
<b>Résultat net</b>		- 1,921,605,197.60	0.00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		- 31,881,968.81	- 31,881,968.81
<b>compte de liaison**</b>		23,978,409,538.96	18,743,954,004.32
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>		22,433,230,048.44	19,120,379,711.40
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		280,263,827.22	274,748,630.52
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		7,002,069,217.08	7,110,389,319.88
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS</b>		7,282,333,044.30	7,385,137,960.40
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		1,243,555,153.12	885,666,547.98
Impôts		212,044,045.11	153,804,994.21
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0.00	0.00
Autres dettes		3,099,513,284.11	2,590,519,303.51
Trésorerie passif		0.00	0.00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS</b>		4,555,112,482.34	3,629,990,845.70
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		34,270,675,575.08	30,135,508,507.50

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz		EXERCICE 2020	
CENTRE DD M'SILA		DATE 44264.54960848157	
<b>COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE</b>		Provisoire	
	note	2020	2019
Ventes et produits annexes		8,979,506,799.03	9,531,678,954.40
Subvention d'exploitation		0.00	
<b>I - Production de l'exercice</b>		2,567,488,243.41	3,810,871,749.16
Achats consommés		- 59,837,774.05	- 60,138,404.23
Services extérieures et autres consommations		- 325,813,249.72	- 314,094,090.00
<b>II - Consommation de l'exercice</b>		- 2,286,509,031.68	- 2,043,831,589.90
<b>III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		280,979,211.73	1,767,040,159.26
Charges de personnel		- 1,110,929,904.40	- 1,088,409,659.75
Impôts, taxes et versements assimilés		- 166,807,703.81	- 170,271,925.23
<b>IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		- 996,758,396.48	528,358,574.28
Autres produits opérationnels		350,051,217.80	311,858,971.65
Autres charges opérationnelles		- 17,650,297.12	- 10,116,304.14
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1,264,910,775.24	- 1,262,947,815.84
Reprise sur pertes de valeur et provisions		18,628,622.32	2,300.01
<b>V - RESULTAT OPERATIONNEL</b>		- 1,921,605,197.60	- 443,777,751.91
<b>VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)</b>		- 1,921,605,197.60	- 443,777,751.91
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES</b>		9,455,221,562.45	9,843,785,427.11
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES</b>		- 11,376,826,760.05	- 10,287,563,179.02
<b>VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		- 1,921,605,197.60	- 443,777,751.91
<b>X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		- 1,921,605,197.60	- 443,777,751.91

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz		EXERCIC 2020	
CENTRE DD M'SILA		E	
		DATE 44264.550671296194	
TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)		Provisoire	
	note	2020	2019
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles</b>			
Encaissements reçus des clients		5,292,965,041.21	11,503,993,337.96
Autres encaissements		33,984,426.76	3,020,946.21
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		362,954,040.62	381,172,791.08
Autres décaissements		425,168,049.07	406,070,871.44
Intérêts et autres frais financiers payés		398,529.97	627,288.80
Impôts sur les résultats payés			
Autres impôts payés		- 25,125,335.00	- 37,748,464.00
<b>Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires</b>		<b>4,563,554,183.31</b>	<b>10,756,891,796.85</b>
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles</b>		<b>4,563,554,183.31</b>	<b>10,756,891,796.85</b>
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		1,884,859,124.38	2,116,271,725.61
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées		0.00	0.00
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>		<b>- 1,884,859,124.38</b>	<b>- 2,116,271,725.61</b>
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		7,361,631.18	10,389,362.02
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		3,710,815.59	619,941.54
Subventions d'exploitation encaissées			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe			
Inter-unité encaissements		3,286,976,030.45	3,005,952,107.72
Inter-unité décaissements		8,876,053,274.92	11,902,759,255.33
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement</b>		<b>- 5,585,426,428.88</b>	<b>- 8,887,037,727.13</b>
Ecart dû à des erreurs de comptabilisation			
<b>Variation de trésorerie de la période</b>		<b>- 2,906,731,369.95</b>	<b>- 246,417,655.89</b>
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		263,749,839.59	510,167,495.48
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		566,882,422.12	263,749,839.59
<b>Variation de trésorerie de la période</b>		<b>302,932,582.53</b>	<b>- 246,417,655.89</b>

قسم: .....

المسيلة في: .....

رقم: ...../.....

إلى السيد: رئيس قسم المحاسبة  
لهدية توزيع السكك بآء والقاز

الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء التريص الميداني.

سيدي المحترم، تحية طيبة و بعد...

في إطار افتتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج، التي تدخل ضمن متطلبات

نيل شهادة الماستر في شعبة: محاسبة وحاسبة تخصص: محاسبة و تدقيق

فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء تريصهم الميداني بمؤسستكم.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطلبة:

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم ب.ت.و/ر.س	الإمضاء
01	عدوي واد	171735081301	119970991013280009	
02	وتوعتي عفاف	171735081183	119980991021410001	

عنوان المذكرة: استخدام جدول مسولة المحاسبة في تقييم الاداء المالي  
دراسة حالة هدية توزيع السكك بآء والقاز  
بالمسيلة

المشرف (الاسم و اللقب و الإمضاء)	هيئة التريص (الإمضاء والختم)	رئيس القسم (الإمضاء والختم)
محمد صالح حمي 	رئيس قسم المحاسبة 	رئيس القسم (الإمضاء والختم) 

قمان مصطفى  
أستاذ محاضر

شركة الجزائرية لتوزيع بالمشيلة  
امتياز التوزيع بالمشيلة  
الموارد البشرية  
عبد الحفيظ عبد القاني



## تصريح شرقي

بالالتزام بمعايير الأمانة والتزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): ..... عدوي وداد ..... المولودة (ة) بتاريخ: 15/12/1997 ب. بالمسيلة  
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 2010333333 الصادرة بتاريخ: 12/02/2017 عن: بلدية المسيلة  
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبية: ..... طالب محاسبة تخصص: ..... محاسبة وتدفق خلال السنة الجامعية: 2021/2022  
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: ..... الامتداد معدل سوية التزاهة في تقييم  
..... داء المالح  
..... دراسة حالة مديرية الموزاج الكهرياء والغاز  
..... بالمسيلة

أصح بشرفي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والتزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 13/06/2022

التوقيع و البصمة

.....  




### تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): ..... **و توغتي ع قاف** ..... المولود(ة) بتاريخ: ..... **1998/07/06** ..... ب: **المسيلة**

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: ..... **201479839** ..... الصادرة بتاريخ: ..... **2021/08/13** ..... عن: **بلدية المسيلة**

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: ..... **حسابية ومحاسبة وتدقيق** ..... خلال السنة الجامعية: ..... **2021/2022**

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: ..... **إستخدام جدول بيول في حسابية المحاسبة** ..... في

..... **تقييم الأداء المالي** .....

..... **دراسة حالة مدير بنك قزاح الكهلاء والمخار** .....

..... **بالمسيلة** .....

أصرح بشرفي أنني إلتمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: ..... **2022/06/13** .....

التوقيع و البصمة

.....